الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨٠
الجمعة ١٦ نيسان ١٩٧٦ الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٦ العدد ٣١٨٧ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 APRIL 1976 VOL. VIII No

وقف اطلاق النار في لبنان يواجه خطر الانهيار

استمرار الجهود السياسية المكثفة للخروج من الأزمة

الاقتتال يدخل عامه الثاني ويحصد ٢٠ الف قتيل و ٦٠ الف جريح

بيروت ــ الوكالات ــ استأنف الزعماء السياسيون اللبنانيون مباحثاتهم أمس بشأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس سليمان فرنجية ، وذلك في غمرة جو من الاشتباكات المستمرة بين الاطراف المتنازعة .

وقد التقى السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب امس بزعماء الكتل البرلمانية وبحث معهم موضوع اختيار رئيس جديد للدولة . بعد ان اقر مجلس النواب تعديلا دستوريا يخول المجلس في انتخاب رئيس جديد فورا بدلا من الانتظار حتى انتهاء ولاية الرئيس فرنجية في ايلول القادم .

هذا وقد عرض السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري تطورات الوضع في لبنان مع وفد لبناني برئاسة السيد عبد الله اليافي من رؤساء الوزارات السابقين .

وكان الوفد الذي يضم في عضويته السيد مالك سلام الوزير السابق واحد المقربين من السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء والسيد عوده عويدات عضو مجلس النواب . قد وصل الى العاصمة السورية أمس عن بيروت .

وصرح السيد اليافي وهو من الزعماء المسلمين الذين تربطهم علاقات وثيقة بسوريا . بان مباحثات الوفد مع الزعماء السوريين ستتناول اخر تطورات الوضع في لبنان والمراحل التي قطعتها المبادرة السورية لايجاد حل

البقية على ص ٨ ع ٥

اسرائيل ستتخذ قرارات اضافية

رابين :

اذا تخطت سوريا خطا معينا في تدخلها في لبنان

تل ابيب ــ اعلن السيد رابين رئيس الوزراء ان اسرائيل تلاحظ حاليا تدخلا سياسيا سوريا في مجريات الاحداث بلبنان وان هذا التدخل يتمثل في صور مختلفة وان اسرائيل تنظر بخطورة الى هذا الامر . وقال انه عندما يتخطى السوريون الخطوط المعينة التي حددتها اسرائيل لنفسها وليس بالضرورة ان تكون هذه الخطوط خطوطا جغرافية وانما خطوط تتصل بالتدخل السوري فان اسرائيل ستضطر لاتخاذ قرارات اخرى .

واضاف ان موقف اسرائيل من الاحداث الجارية في لبنان يقوم على المبادىء التالية :

* اسرائيل لا تتدخل في امور داخلية للدول المجاورة وانه في الماضي عندما وقعت الانقلابات في دول عربية ولم تكن في بعض الاحيان انقلابات ايجابية بالنسبة لاسرائيل لم تفكر اسرائيل بان من واجبها التدخل المباشر لتعديل تلك الاتجاهات .

* كل تطور في دولة مجاورة تتأثر

البقية على ص ٢ ع ٦

التدخل في لبنان

[...] الامريكي من مغبة المبالغة في التدخل العسكري [...] لبنان والاخطار المحتملة لهذا التدخل ، جاء في حينه [...] العالم بين العمل السياسي لوقف تدهور الموقف في [...] وقت سابق ، وبين العمل العسكري الذي ، وان [...] المعلن له هو اعادة النظام الى نصابه ، فقد يتطور [...] يقصده السوريون ، بسبب الديناميكية الخاصة [...] كل عمل عسكري . وقد بذل السوريون جهودا [...] التدهور ، حملتهم في دورة كاملة ، من العمل مع [...] اللبناني ضد الكتائب ، الى المجابهة التامة والدامية [...] اللبناني الذي يقف على راسه كمال جنبلاط . [...] للسوريين من خلال هذه الدورة حقائق كانوا [...] حول اليسار اللبناني الذي لا يتورع عن العمل مع [...] متطرفي البعث العراقي لهدم لبنان . واكتشف [...] في تأخر ما ، ان اليسار اللبناني ومعه العراق وليبيا [...] يعمل في الحقيقة والواقع ، لتطويق سوريا من كل جهة . [...] التدخل العسكري يحمل معاني اخرى تختلف عن [...] العمل السياسي وموالاة هذا الجانب او ذاك . فالمنطقة [...] فيها لها موازين عسكرية دقيقة . وكل اخلال بهذه [...] يجعل التدخل العسكري السوري في لبنان ليس [...] سلوحيد . والمنطقة كذلك تعيش في نطاق موازين [...] عالمية دقيقة وحساسة . ومن هنا يحسن زعماء سوريا [...] والى المنطقة والى العالم اذا هم اخذوا التحذير الاخير ماخذ الجد .

[...] لبنان يطالب ، حتى اذا كان محروما من الحكومة [...] وقدرة الكلام ، العالم العربي بالتدخل السريع لوقف [...] في شؤونه بعد ان اصبح نهبا مشاعا للانظمة العربية المتناحرة . والعمل العسكري السوري ، اذا اصبحت [...] اكثر مما هي عليه الان ، قد يجعل العمل السياسي [...] وارد ، لانه سيدور ليس على جسم لبنان بل على [...] . وقد ان الاوان لعمل مسؤول تتولاه دول عربية تتولى الاخذ بايدي اللبنانيين بعيدا عن السلاح وقريبا [...] المسؤول فقط .

زعيم فرنسي يدعو للتدخل غربي بلبنان

باريس ــ رويتر ــ دعا الزعيم الفرنسي الجديد السيد ميشيل دوبريه الى تدخل عسكري غربي من اجل وضع حد للحرب الاهلية في لبنان . وقال رئيس وزراء فرنسا سابقا في الجمعية الوطنية الفرنسية ان فرنسا بقيت صامتة اكثر مما ينبغي خلال الازمة اللبنانية . واضاف ان على فرنسا ان تتحرك اذ ان لديها الوسائل اللازمة وعليها ان تعد مع حلفائها عملية تدخل مشتركة ضمن نطاق الامم المتحدة او خارج نطاقها . وقال ان الوضع في لبنان قد يتدهور بشكل خطير بحيث يهدد سلامة منطقة الشرق الاوسط .

غاندي تجتمع بوزير خارجية يوغوسلافيا

نيودلهي ــ عقدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في نيودلهي امس اجتماعا مع السيد ميلوش مينيتش وزير خارجية يوغسلافيا الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول الاسيوية

جولة لكيسنجر في دول افريقية

واشنطن ــ رويتر ــ يعتزم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية مقابلة زعماء حركات التحرر الافريقية خلال جولته الافريقية في وقت لاحق من اشهر الحالي . واكد مسئول امريكي ان الدكتور كيسنجر سيقابل هؤلاء الزعماء ، وخاصة منهم الذين لهم علاقة بروديسيا . وسيبدأ وزير الخارجية الامريكية جولة في ثمانية بلدان افريقية في ٢٣ نيسان الحالي . وتريد الولايات المتحدة قيام حكومة للاكثرية السوداء في روديسيا لكنها تامل ان تكون عملية الانتقال سلمية

رئيس جديد لمجلس الحزب المسيحي الايطالي

روما ــ رويتر ــ اختار الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم زعيما يمينيا مخضرما هو السيد امينتوري فنفاني رئيسا جديدا لمجلسه الوطني

ويرى كثيرون من المراقبين ان ذلك سيزيد من صعوبة موافقة الحزب على نوع من التعاون مع الاشتراكيين والشيوعيين بشان معالجة المشاكل الاقتصادية الخطيرة .

البحث عن موارد بديلة للنفط في فرنسا

باريس ــ رويتر ــ وافقت فرنسا امس على خطط لمكافحة ازمة الوقود وتخفيف اعتماد البلاد على واردات الطاقة من الخارج .

وقال بيان حكومي ان مجلس النطاق الوزاري برئاسة الرئيس فاليري جيسكار ديستان وافق على خطة تقنين طارئة للنفط تستخدم في فترات النقص في المخزون منه .

ووافق المجلس كذلك على بناء اول مفاعل نووي سريع . والبحث عن موارد بديله للنفط في مصادر الطاقة الشمسية والحرارية .

واكد الرئيس الفرنسي ان الهدف الرئيسي هو تخفيف اعتماد فرنسا على واردات الطاقة الاجنبية خلال العقد القادم .

تنسيب رؤساء لبلديات

بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور

القدس ــ من اميل خزعل ــ بعث تسعة من اعضاء بلدية بيت لحم بكتاب الى الحاكم العسكري في المنطقة ينسبون فيه السيد الياس فريج رئيسا لبلدية المدينة .

وقد وقع على كتاب التنسيب كل من السادة جورج حزبون وجودي زرزر ويعقوب نقولا العلي وفريد عزيزه والمختار الياس جحا وكامل العيد الحاج كامل وفؤاد عيسى علي وجريس كتلو والياس فريج .

الياس فريج

وقد اتفق جميع اعضاء المجلس البلدي الجديد في بيت ساحور في اجتماع عقدوه في بيت السيد جريس الطويل رئيس البلدية الحالي على تنسيب السيد حنا الخوري الاطرش الفائز باكثرية الاصوات رئيسا لبلدية المدينة .

وقد وجه المجتمعون نداء الى السلطات باطلاق سراح المعتقل الاداري عطاالله

البقية على ص ٨ ع ٥

تعيين سفير للهند في بكين

نيودلهي ــ رويتر ــ عينت الهند امس اول سفير لها لدى الصين الشعبية منذ اكثر من ١٥ سنة وذلك في مبادرة دبلوماسية لجعل العلاقات طبيعيه مع جارتها الشيوعية .

وكانت الهند قد سحبت سفيرها من بكين قبل اندلاع حرب حدود بين البلدين سنة ١٩٦٢ وحذت الصين حذوها بعد ذلك .

طلب الحكم على منشق سوفياتي بالنفي

موسكو ــ رويتر ــ طلبت قيادة الدولة رسميا امس الحكم على المنشق السوفياتي اندريه دوخليوف بالنفي الداخلي لمدة خمسة اعوام لتهجمه على الدولة السوفياتية . وسينفى الى منطقة نائية في الاتحاد السوفياتي لعامين فقط نظرا للمدة التي قضاها رهن الاعتقال

وكان الدكتور دوخليوف قد اعتقل رهن المحاكمة منذ عام مضى . وبموجب العرف المتبع هنا يحسب كل يوم توقيف بمثابة ثلاثة ايام في المنفى وبهذا تسقط عنه مدة ثلاثة اعوام من الحكم .

تعزيزات بوليسية لمنع اضطرابات في باريس

باريس ــ رويتر ــ وصلت تعزيزات قوية للشرطة الى باريس لمنع تطور مظاهرات الطلبة امس الى تكرار اضطرابات شهر ايار ١٩٦٨ . وقد دعا اتحاد الطلبة اليساريين الى تنظيم مظاهرات في جميع المدن الفرنسية الرئيسية ضد اصلاحات تعليمية حكومية مقترحة . ويتوقع ان يشترك حوالي ٥٠ الف طالب في مسيرة باريس التي ستبدأ في ساحة الباستيل .

شبكة عربية للاتصالات الفضائية

القاهرة ــ رويتر ــ اعلن مسؤولون في الجامعة العربية هنا الليلة الماضية ان جميع الدول العربية وافقت على مشروع لاقامة شبكة عربية للاتصالات الفضائية يبلغ راسماله بصفة مبدئية ١٠٠ مليون دولار .

وقد تم التوصل الى الاتفاق بعد جلسات عقدها وزراء المواصلات العرب وستربط هذه الشبكة . العالم العربي عن طريق قمر صناعي عربي يخدم الاتصالات السلكية واللاسلكية والاذاعية والتلفزيونية .

الدعوة الى انتخابات جديدة في ايطاليا

روما ــ رويتر ــ دعا امس الحزب الاشتراكي في ايطاليا الى اجراء انتخابات عامة في شهر حزيران القادم بعد رفضه مقترحات بحلول وسط قدمها الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم لتجنيب خوض الانتخابات .

ورفضت قيادة الحزب في بيان اصدرته مشروع الحزب الديمقراطي المسيحي لاجراء حوار محدود مع الحزب الشيوعي

وجاء في بيان الحزب الاشتراكي ان الحوار مصيره الفشل .

بحث التعاون بين الهند ومصر ويوغوسلافيا

بلغراد ــ رويتر ــ قال ناطق بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية امس ان وزراء اقتصاد الهند ومصر ويوغوسلافيا سيعقدون اجتماعا في القاهرة في ١٢ ايار المقبل للبحث في تعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدانهم .

ويعتمد التعاون الاقتصادي بين البلدان الثلاثة على اتفاق موقع عام ١٩٦٧ .

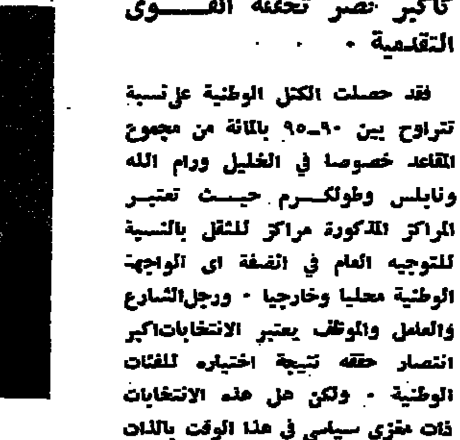
الشكعة : برنامج البلدية تطوير واعمار نابلس في مختلف المجالات

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان تعليقات كثيرة ترددت في الضفة على نتائج الانتخابات للمجالس البلدية التي اعلنت صباح يوم الثلاثاء الماضي في ٢٣ مدينة وبلده في الضفة الغربية والتي جرت فيها الانتخابات صباح يوم الاثنين ، وتواردت هذه التعليقات واعتبرت نتائج الانتخابات كاكبر نصر تحققه القوى التقدمية .

كريم خلف

فقد حصلت الكتل الوطنية على نسبة تتراوح بين ٩٠-٩٥ بالمائة من مجموع المقاعد خصوصا في الخليل ورام الله ونابلس وطولكرم حيث تعتبر المراكز المذكورة مراكز للثقل بالنسبة للتوجيه العام في الضفة اي الواجهة الوطنية محليا وخارجيا . ورجل الشارع والعامل والموظف يعتبر الانتخابات اكبر انتصار حققه نتيجة اختياره للفئات الوطنية . ولكن هل هذه الانتخابات ذات مغزى سياسي في هذا الوقت بالذات اما انها لمزيد من التطوير لمدن وبلدان الضفة تطويرا عمليا صحيحا . الكتل الوطنية في نابلس تقول ان من اسس برنامجها التحيد اي لا برامج سياسية وقال السيد بسام الشكعه وهو الفائز الاول ضمن الكتلة الوطنية في نابلس

البقية على ص ٨ ع ٣


حلمي حنون

احتمال تحسن العلاقات

المصرية السوفياتية في اعقاب اتفاق تجاري

القاهرة ــ رويتر ــ اعلن في القاهرة ان السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة المصري سيزور موسكو في الاسبوع القادم .

وسيوقع السيد عبد الفتاح خلال هذه الزيارة على اتفاقية تجارية مصريه سوفياتيه يبلغ حجمها المالي ٣٢١ مليون جنيه استرليني .

ويقول مراقبون في القاهرة ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير مصري لموسكو منذ الغاء اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين من جانب واحد .

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان من شان هذه الزيارة ان تشكل بداية لتحسين العلاقات بين القاهرة وموسكو وسيتوجه السيد عبد الفتاح يوم

البقية على ص ٨ ع ٣

صدام حسين ينهي زيارة للسعودية

الرياض ــ وصف ــ انهى امس السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام .

ودعا السيد حسين الدول العربية الى تحمل مسئولياتها التاريخية ازاء لبنان دون التدخل في شئونها الداخلية

وقد بحث الزعيم العراقي مع المسؤولين السعوديين في الوضع في الشرق الاوسط .

وقال ان العراق مستعد لاستئناف علاقاته مع الولايات المتحدة اذا طرا تحول على سياستها تجاه العالم العربي

اليابان تمول مشاريع صناعية في العراق

طوكيو ــ يونايتدبرس ــ ذكرت امس صحيفة ــ مانيشي شيمبون ــ اليابانية ان اليابان ستمول مشاريع صناعية كبرى في العراق تساوي قيمتها ملياري ليرة .

وياتي ذلك في نطاق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني الذي وقع بين البلدين في اب ١٩٧٤ . وقد ضاعف العراق من الانفاق على هذه المشاريع بسبب التضخم المالي فيه .

تقدم في المساعي لتأمين اسلحة جديدة للقوات المصرية

القاهرة ــ رويتر ــ اطلع الرئيس انور السادات امس مجلس الامن القومي على نتائج جولته الاوروبية الاخيرة التي زار فيها خمسة بلدان بالاضافة الى حاضرة الفاتيكان سعيا وراء كسب الدعم لسياساته تجاه الشرق الاوسط .

وقال بيان رسمي مقتضب صدر في اعقاب الاجتماع المغلق للمجلس برئاسة الرئيس السادات انه حضر هذا الاجتماع كل من السادة حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وسيد مرعي رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمي وزير الخارجية ورفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي والفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان الى جانب مدير المخابرات العامة .

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس السادات تطرق بوجه خاص الى التقدم

البقية على ص ٨ ع ٤

وفاة الجنرال احتياط دافيد العزار

تل ابيب ــ توفي امس الجنرال ــ احتياط ــ دافيد العزار ــ ٥١ سنة ــ رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ اثر نوبة قلبية اصابته وهو يستحم في بركة تقع قرب منزله بتل ابيب .

وقد نقل المرحوم الى المستشفى لكن الاطباء لم يفلحوا في انقاذ حياته .

وكانت هذه المرة الاولى التي يصاب فيها السيد العزار بالنوبة القلبية .

اتفاق حول القواعد الامريكية في اليونان

واشنطن ــ رويتر ــ وافقت الولايات المتحدة واليونان امس على المبادىء التي تحكم استخدام القواعد الامريكية في اليونان في المستقبل .

وتدعو هذه المبادىء التي وقعها بالاحرف الاولى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية والسيد ديمتريوس بتسوس وزير خارجية اليونان . الى التزام امريكا بتقديم معونة عسكرية الى اليونان قدرها ٧٠٠ مليون دولار خلال اربع سنوات . وينتظر ان تستغرق مفاوضات التوصل الى اتفاق كامل عدة اشهر اخرى .

مختطفو الطائرة الفلبينية يسلمون انفسهم لليبيا

روما ــ الوكالات ــ سلم مختطفو الطائرة الفلبينية الثلاثة انفسهم امس الى السلطات الليبية بعد ان هددوا بتفجير الطائرة مع رهائنهم الـ ١٢ وهؤلاء المختطفون ينتمون الى منظمة اسلامية في الفلبين .

وقد صرح نائب رئيس شركة الطيران الفلبينية وفائيل ايغناداته كان في حوزة المختطفين اسلحة خفيفة من مسدسات ومواد متفجرة .

اتهام دول عربية بدعم حركات عصابات

اديس ابابا ــ رويتر ــ نشرت صحيفة اثيوبيا الرسمية امس ان الدول العربية تؤيد حركات عصابات تخريبية في شمال اثيوبيا وتشكل تهديدا للدول الافريقية الاخرى في شمال شرقي القارة السوداء .

وقالت ان ما تقوم به هذه الدول العربية يشبه اعلان الجهاد والحرب المقدسة مما يشكل تهديدا لكيان واستقلال دول افريقية .

واضافت ان هذه الدول تسير حاليا باتجاه العداء المكشوف بتشجيعها للمتمردين في اريتريا مستغلة بذلك العائدات النفطية مثل العراق والكويت والسعودية وسوريا .

استعداد موسكو لتحسين علاقاتها مع بكين

موسكو ــ وصف ــ اعلن السيد الكسي كوسيجن رئيس الوزراء السوفياتي في برقية التهنئة الى رئيس الوزراء الصيني عن استعداد روسيا تحسين علاقاتها مع الصين الشعبية . وقال السيد كوسيجن ان الاتحاد السوفياتي مستعدة لجعل علاقاته طبيعية مع بكين وذلك انطلاقا من مبادىء التعايش السلمي والجوار الحسن .

[...] تحديد موعد لمؤتمر [...] عربي - افريقي مقترح

[...] ــ يبدأ هنا يوم الاثنين القادم اجتماع وزراء خارجية [...] العربية والدول الافريقية [...] المؤتمر في تحديد زمان ومكان مؤتمر قمة عربي ــ افريقي [...] سائل دعم العلاقات العربية ــ الافريقية . [...] ان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط عام ١٩٧٤ قد اكد [...] التعاون بين الدول العربية [...] خاصة في المجالات الاقتصادية [...] مؤتمر القمة العربي المذكور [...] صندوق تقديم الدعم المالي [...] الافريقية . كما سيبحث مؤتمر [...] خارجية العرب والافارقة ازمة [...] الاوسط وبعض القضايا [...] مثل انغولا وجنوب افريقيا [...] هذا ووصل الى داكار [...] وزراء الخارجية العرب وكذلك [...] محمود رياض الامين العام لجامعة [...] العربية .

حل وسط حول المساعدات الامريكية في الفترة الانتقالية

نيويورك ــ وافق الرئيس الامريكي جيرالد فورد من حيث المبدا على حل وسط بالنسبة للمساعدات الاميركية للفترة الانتقالية بمبلغ يتراوح بين ٢٧٥ مليون دولار و ٣٠٠ مليون .

وقال انه شرع في واشنطن في وضع تفاصيل الحل الوسط ، ومن المتوقع الانتهاء من اعداد هذه التفاصيل في الاسبوع القادم حيث سيقدم الى الكونغرس الاميركي لاقراره .

وعلم ايضا انه يبدو من الاتصالات الجارية في واشنطن ان الدول العربية التي تتلقى مساعدات اميركية ستحصل هي الاخرى على اعتمادات مماثلة بصورة نسبية للفترة الانتقالية .

برلماني سوري [...] الى المكسيك

[...] ــ غادر وفد سوري يمثل [...] الشعب السوري دمشق امس [...] الى المكسيك لحضور اجتماعات [...] الاتحاد البرلماني الدولي المقرر [...] العاصمة المكسيكية في ١٩ من [...] الحالي .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

زيارة تفقدية لمنطقة نابلس ومخيم بلاطة

نابلس – من محمد عميرة – قام امس الدكتور محمد شريف مديـــر خدمات وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة بزيارة تفقدية في منطقة نابلس اجتمع خلالها بالسيد يوسف رضا مدير المنطقة واستعرض معه بعض المطالب والمشاكل في المنطقة ثم قام بزيارة تفقدية لمخيم بلاطــة للاطلاع عن كثب على الاوضاع في المخيم المذكور •

تهنئة السعدى للفوزه بالانتخابات ببلدية جنين

جنين – من خالد العدس – منذ ان اعلنت نتائج الانتخابات للمجلـــس البلدى في جنين صباح يوم الثلاثاء شهد منزل السيد احمد كمال السعدى



رئيس البلدية السابق الذى فاز في هذه الانتخابات بالمرتبة الاولى وحصل على ١٧٤٦ صوتا تظاهرة كبيرة منذ اعلان النتائج ولغاية الان • فقد بدأ المئات من مختلف القطاعات والفئات والعائلات في المدينة والقضاء والضفة بالتوافد على منزله افرادا وجماعات للاعراب عن تهنئتهم له بهذا النجاح وسرورهم وارتياحهم للثقة الغاليـــة التي حصل عليها السيد السعدى •

وقد اشاد جميع المهنئين بمواقفه النزيهة والمشرفة وتفانيه من اجل خدمة مدينته •

كما تلقى السيد السعدى سيلا من برقيات التهنئة من جميع مدن الضفة والقطاع في هذا الفوز •

اعـــادة فتح مدرسة الصلاحية في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – اعيد صباح امس افتتاح المدرسة الصلاحية الثانوية للذكور في نابلس والتـــي اغلقت في مطلع هذا الشهر وبهذا تكون جميع المدارس التى اغلقت في نابلس بسبب التظاهر قد اعيد فتحها جميعها

رابين ينفى وجــود مواجهة

فى العلاقات الاسرائيلية – الامريكية

القدس – اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بان لاسرائيل سياسة واضحـــة بالنسبـــة للشئون الخارجية والاوضـــاع الامنية والقضايا الاقتصاديـــة والاجتماعية وقال ان مـــن ركائز السياسة الخارجيـــة الاسرائيلية التوصل الى ســـلام حقيقي ودائم مع الدول العربية واقامة علاقات حسن جوار معها

واوضح رئيس الوزراء ضرورة اجراء مفاوضات دون شروط مسبقة وعـــلى اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وذلك من اجل الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلم •

واضاف رئيس الوزراء ان ذلك يتطلب ايضا العودة الى مؤتمر جنـــيف وان اسرائيل مستعدة لذلك في اي وقـــت ولكنها تمانع في اشراك المنظمات فـــي المؤتمر • واضاف ان قضية الفلسطينيين يمكن حلها في نطاق مفاوضات مع الاردن وقال ان الطريق الاخر لتتقدم نحـــو السلام يكمن في الحلول المرحلية • ونظرا لاختلاف المواقف الاسرائيليـــة والعربية من ماهية السلام وحـــدود السلام وكيفية حل المسألة الفلسطينية فان اسرائيل تعتقد بامكان التقدم نحو الســـلام عن طريق انهـــاء حالـــة الحرب بينها وبين كل دولة عربيـــة ترغب في السير على طريق السلام •

ونفى السيد رابين وجود مواجهة في العلاقات الامريكية الاسرائيلية • وقال ان هناك مشاورات وثيقة بين الطرفين بصدد تطورات الموقف في لبنان مؤكدا تطلع اسرائيل الى بقاء لبنان دولـــة مستقلة يسودها التعاون والتعـــايش الطائفي •



تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الرابع من سلسلة تاريخ جبل نابلـــس والبلقاء للمؤلف الاستاذ احسان النمر ويحتوى على ملحق بالاجزاء الثلاثة الاول والثاني والثالث •

وجاد بما يزيد على ثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط وعلى ورق ابيض مصقول • وهو ختام لهذه السلسلة ويطلب من المؤلف بالجملة ومن جميع المكتبات المعروفة بنابلس بالمفرق •

يانصيب خيرى لترميم مسجد فى شفاعمرو

شفا عمرو – من انيس تلحمي – اقيم تحت رعاية رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين حفل توزيع الجوائز على اليانصيب الخيري الـــذي اجرته الطائفة الاسلامية والذي رصد ريعه لترميم مسجد البلدة البالـــغ تكاليفه مائة الف ليرة •

وقد افتتح الحفل الذي اقيم في قاعة البلدية السيد محمد صبح بكلمة شكر لوزارة الاديان التي تبرعت ب ٢٠ الف ليرة وبمبادرة رئيس البلدية •

ثم شكر رئيس واعضاء بيـــت الشبيبة لتبرعهم باحياء هذا الحفــل الساهر • وتلا الكلمة برنامج فنـــي احيته الفرقة الموسيقية لبيت الشبيبة وتخلله غناء وعزف ودبكة نال اعجاب الحاضرين •

وعند افتتاح باب التبرعات تم جمع مبلغ يقارب عشرة الاف ليرة جمعت من الحاضرين • هذا ووزعت في النهاية جوائز قيمة واختتم الحفل بكلمـــة العريف الذي اثنى على ما بذلـــه الحاضرون من جهد وتضحية لانجاح هذه الحفلة •

معرض الفنون الشرقية يفتتـــح فى عكا

عكا – من محمد عثمان – افتتح امس في عكا معرض الفنون الشرقية حيث تعرض فيه لوحات رسومية واشغال يدوية مختلفة وازياء لفنانين يهود وعرب • ويستمر لمدة عشرة ايام •

وهو المعرض الثالث من نوعه الذى يقام في عكا خلال السنتين الماضيتين •

هذا وقد شهدت منطقة الجليل الغربى امس حركة سياحية رغم احوال الطقس الخمسية • وامتلأت المنتزهات العامة بالاف الزوار • وفي عكا قامت شركة السير بمنع دخول السيارات لداخل البلدة القديمة لازدياد الحركة السياحية فيها •

احتراق ٨ أولاد فى السويد

استوكهولم – يونايتدبرس – شب حريق في معهد للاولاد المتخلفين عـلى الشاطىء الغربى في السويد مما تسبب في احتراق ٨ اولاد واصابة ٧ اخرين بحروق

ويعتقد بان شبوب الحريق نجم عن عود ثقاب •

سفير جديد لباكستان فى ليبيا

اسلام اباد – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية هنا امس تعيين الجـــنرال المتقاعد القتاب احمد خان سفيرا جديدا لباكستان لدى ليبيا • واعلنت وزارة الخارجية كذلك تعيين البريغادير انوار الحق سفيرا لباكستان لدى دولـــة الامارات العربية المتحدة •

تدفـــق آلاف الزوار على ايلات خـــلال عيـــد الفصح

ايلات – من حمود حسون – صرح قائد شرطة ايلات السيـــد ابيدان بانه وصل حوالى ١٣ الف سيـــارة لمدينة ايلات منها حوالي ٥ الاف سيارة بقيت في المدينة وضواحيها والباقيـــة اكملت طريقها لجهة شرم الشيخ •

واضاف السيـــد ابيـــدان ان عواصف رملية قوية شديدة تجتاح هاعربا خصوصا منطقة فران حوالـــي ١٠٠ كيلومتر شمالي ايلات مما ادى الى تعطيل عشرات السيارات في المنطقة هذا وتستمر وصول سيارات اخرى الى ايلات لقضاء عطلة عيد الفصح •

البارونة بريطـــانيـــة تـــزور البـــلاد

القدس – تقوم البارونة جنى لى البريطانية بزيارة لاسرائيل تستمر ١٠ ايام تحل خلالها ضيفا على نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد يغئال الون •

ويذكر ان السيدة لى كانت نشيطة عدة سنوات في حزب العمل البريطاني وتراست الحزب عامي ٦٧ و ٦٨ كما كانت عضوا في لجان مختلفة في الحزب المذكور •

وستقوم خلال زيارتها بجولة في شمال البلاد واواسطها •

٦٥ رحلـــة منظمـــة لابنـــاء شبيبة

القدس – نظمت حركات الشبيبة في البلاد بالتعاون مع قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة ٦٥ رحلة منظمة لابناء شبيبه خلال ايام عيد الفصح •

ويبلغ عدد ابناء الشبيبة حوالى ٢٠ الفا من مراحل دراسية مختلفة •

وقد نظمت الرحلات الى اماكن مختلفة في شتى انحاء البلاد •

توقف الملاحـــة فى القناة بسبب عواصف

القاهرة – رويتر – توقفت الملاحة امس في قناة السويس والبحر الاحمر عند مدخل بوغاز السويس نتيجـــة للعواصف الترابية الشديدة التـــى تعرضت لها المنطقة منذ الصباح •

وفد تجارى باكستانى يـــزور ١٥ دولة

كراتشي – رويتر – غادر وفد تجارى من ثمانية اعضاء برئاسة الشيخ امداد احمد كراتشي امس متوجها الى طهران في مستهل جولة تستغرق ٤٥ يوما وتضم ١٥ دولة •

مؤتمر عمالى كبير فى اسبانيا

مدريد – افتتح اول امس مؤتمر للاتحاد العام للعمال الاسبان وذلك منذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٣٦ ويهدف المؤتمر الذى تشهده وفود ومراقبون عن الاتحادات والمنظمـــات العمالية في جميع انحاء العالم الى دفع الحكومة الاسبانية على الاعتراف بشرعية العمل النقابي • ويقول المراقبون ان موافقة الحكومة الاسبانية على عقد هذا المؤتمر تشير الى حدوث بعض التعديلات نحو اصلاح نظام الحكم السابق •

٣٢ مركز ترويـــج لطـــلاب

تنظم بالويـــة جنين وطولكـــرم ونابلس

نابلس – من محمد عميرة – صرح السيد اكرم فضه مدير التربية والتعليم في لواء نابلس بانه بوشر باتخاذ الترتيبات من قبـــل مديريـات التربيـــة والتعليـــم فـــي الويـــة جنين وطولكرم ونابلس بافتتاح ٣٢ مركز ترويح لاشغال فراغ الطلاب والطالبات من سن ٧–١٥ سنة خلال العطلة الصيفية القادمة بنشاطات تربوية هامة •

وتشمل هذه النشاطات الاشغـــال الراقية والحلي للبنات واشغال النحاس والخشب للبنين والجلد والقش والاسفنج والتنك والزخرف والكرتون للجنسين

واضاف بانه تقرر عقد دورة مركزية لتاهيل حوالى ٤٠٠ من المشرفيـــن والمشرفات على ادارة نشاطات هـــذه المراكز •

وستبدأ هذه الدورة اعتبارا من صباح يوم غد في قاعة المدرسة العائشية الثانوية للاناث في نابلس وتستمر اسبوعين • وسيتولى السيد محمود حسان عوض موجه التربية والرياضة في لواء نابلس ادارة هذه الدورة يساعده السادة والاوانس فتحى العنزاوى وعبد الرؤوف صالح من لواء جنين ومحمود الهندى ورسلى ابو صاع من لـــواء طولكرم وجنان البيطار وحليمة ابو غزالة وعرسان ابراهيم ومالك سليم من نابلس •

مواصلـــة التحقيـــق مـــع امـــرأة معتقلة

تل ابيب – تواصل قوات الشرطة التحقيق مع المشبوهة سارة الكوتوبتص البالغة من العمر ٣٨ عاما • والمتهمة باطلاق النار من مسدس توتو عـــلى عدة اشخاص من تل ابيب وحولون • لمعرفة ما اذا كان وراء النشاطـــات المشبوهة لهذه المتهمة منظمة معادية •

وكانت المتهمة قد اوقفت على ذمة التحقيق مدة ١٢ يوما بامر من محكمة الصلح في تل ابيب •

والمتهمة مهاجرة من الاتحـــاد السوفياتي • وصلت الى البلاد قبل ٣ سنوات •

الاحتفال بعيد الميمونه لليهود المغـــاربـــة

عكا – من محمد عثمان – يحتفل يوم الخميس القادم في بلدة معالوت ترشيحا بعيد الميمونة ، وهو العيد التقليدى الذى يقام سنويا لليهود المغاربة •

وصرح السيد شلومو بحبوط القائم باعمال رئيس المجلس المحلى المشترك ان لجنة الاحتفال قد وجهت الدعوة لجميع رؤساء المجالس المحلية العربية والدرزية ووجهاء القرى لحضور هذه الاحتفالات كما ان بعض الفرق العربية والدرزية للرقص الشعبى ستشترك ايضا في احياء الحفلات •

هذا وسيقام ظهر يوم الخميســـ احتفال مركزي بهذه المناسبة سيحضره عدد من المسئولين في الحكومة •

استمرار المشاورات لاختيار رئيس باريحا

اريحا – من محمد ناصرية – لا تزال المشاورات المكثفة بين الفائزين في انتخابات البلدية لاختيار رئيـــس لبلدية اريحا مستمرة •

زامبيـــا تعترف رسميا بانغولا

لوساكا – رويتر – اعلنت زامبيا امس انها قد اعترفت رسميا بانغولا •

وكانت زامبيا احد البلدان الافريقية القليلة التى لم تعترف بعد بحكومة انغولا التى شكلتها الحركة الشعبية لتحرير انغولا والتى ساندها الاتحاد السوفياتى في اعقاب الحرب الاهلية في المستعمرة البرتغالية السابقة •

★ تتمـــات ★

رابـــين

بتدخل اجنبى يجب ان يتم فحصه في ضوء مدى الخطر او المساس الذى يشكله لامن اسرائيل وان الخط الذى يرسم معالم تصرف اسرائيل هو الاعتبار الامنى للدولة وهذا الشيء ينطبق بالنسبة للتدخل السورى في لبنان •

وسئل السيد رابين خلال المقابلة الاذاعية معه والتى اذيعت من اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي عن موضوع المساعدات الاميركية الاضافية بمبلـــغ ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل فقال ان طلب اسرائيل الحصول على مساعدات امريكية استهدف المساهمة في حـــل مشاكل اسرائيل الاقتصادية وفي مقدمة ذلك تمكين اسرائيل من ابتياع الاسلحة الضرورية للدفاع عنها •

وقال ان هذا الطلب عادل ولاقى الاستجابة من قبل المسؤولين الاميركيين

واضاف ان اسرائيل تتلقى حاليا مليارين وربع مليار دولار وان الرئيس الاميركى فورد اقترح بناء على مبادرة اسرائيلية تخصيص مبلغ ١ر٨ مليار دولار من اجل اقتصاد اسرائيل وامنها

واعرب السيد رابين عن اعتقاده بان اسرائيل ستكون في حاجة لنصف مليار دولار اضافية لتمويل مشترياتهـــا العسكرية •

الاحتفـــال بالجمعـــة الحزينـــة اليوم

القدس – من اميل خزعل – تحتفل اليوم الطوائف المسيحية الغربية بيوم الجمعة الحزينة • وستقوم جماهـــير المصلين في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر بالاشتراك في الموكـــب التقليدي لحاملي الصلبان الذي سيمر على طول مراحل طريق الالام في البلدة القديمة •

وكانت الطوائف الغربية قد احتفلت امس بيوم خميس الغسل بحضور عدد من المسئولين • واقيمت بهذه المناسبة الطقوس الدينية والاحتفالات في مختلف كنائس القدس •

اعتقال ٣ أشخاص فى تل ابيب

تل ابيب – اعتقل ثلاثة اشخاص بتهمة وضع عبوه ناسفة قرب بابشقة السيد مارسيل مخلوف في تل ابيب • وكان الانفجار قد وقع ليلة الاربعاء وادى الى حدوث اضرار لباب الشقة والشبابيك والحائط لكن لم تقـــع اصابات •

عرقلة حركة الطائرات فى المطـــار

مطار بن غوريون – ادى الضباب الكثيف وانعدام الرؤيا في مطار بن غوريون الى عرقلة حركة الطائرات في المطار • واضطرت احدى الطائرات التركية الى العودة لانقره بسبب سوء الحالة الجوية في المطار • وحذر موظفو المطار الطائرات الاخرى من الهبوط في المطار في الحالات التى يتردى فيها الطقس •

العثور على أسلحة وذخيرة فى تل ابيب

تل ابيب – عثر امس على اسلحة وذخيرة في ثلاثة اماكن مختلـــفة في تل ابيب • وقد سلمت للشرطة من قبل بعض السكان في المدينة •

وقد تضمنت الاسلحة مدفع رشاش من نوع عوزي و١٥٠ رصاصة • وعثر على بعض هذه الاسلحة في يافا •

بيرس : اسر[ائيل] تتابع الموقف في [لبنان] بحذر ويقـ[ـظة]

القدس – اعلن السيـ[ـد] ... وزير الدفاع ان هدف ... هو العمل على ... لبنان الى منطقة ... على امن اسرائيل • ... تتابع الموقف في لبنان ... ترغب في ان يؤدي اى ... الى تصعيد الموقف ... ياسر عرفات رئيس ... السيد كمال جنبلاط ... التقدمى الاشتراكي في ... واوضح وزير الدفاع ... الاسرائيلي على التطورات ... يكون مسالة دقائق ... اسرائيل تعمل على ان ... الفعل هذا ذريعة لتكتل ... ضدها •

انضمـــام جنـ[ـود] ... متظاهرين فى ال...

لشبونة – رويتر – ... عسكرى برتغالي ان ١٥ ... وانضموا الى المتظاهرين ... اثناء اضطرابات وقعت في ... في الجنوب • وقال بلاغ ... اقنعوا بالانضمام الى ... كانوا يحاولون اقتحام ... مساء الثلاثاء •

احتمال زيادة منتجات نفطية

روما – يونايتدبرس – ... مصادر لجنة الاسعار ... ايطاليا ان الحكومة ... زيادة اسعار المنتجات ... من اليوم •

ويعتقد بان الزيادة ... ٧ر٥ بالمائة وذلك لتغطية ... من الانخفاض الذى طرا ... الايطالية •

عودة باندرانـ[ـايكا] من زيـــارة ليوغوسلافيا

كولومبو – رويتر – ... باندرانايكا رئيسة وزراء ... كولومبو على متن طائرة ... امس بعد زيارتين ليوغو... وكانت السيدة باندرانـ[ـايكا] ... معالجة طبية في منتجع ... ساحل البحر الادرياتيكي ... وجودها هناك محادثات مع ... ومع الرئيس المصري انور ... السادات وتوقفت في نيودلهي ... عودتها الى بلادها واجتمعت ... انديرا غاندى رئيسة وزراء ... وكان موضوع هذه المحادثات ... الاعداد لمؤتمر قمة عدم الانحياز ... عقده هنا في شهر اب القادم

المـد الشيوعي .. إلى أيـن ؟ بعـد انتصـاره في أنغـولا

الاوضاع وتطورات الاحداث تتابع بسرعة رهيبة في القارة الافريقية خاصة بعد انتصار الحركة الشعبية لقوات تحرير انغولا بفضل مساندة الاتحاد السوفياتي والمساعدة المباشرة من جانب القوات الكوبية ... ومع هذه الحركة الافريقية السريعة التي تفرض نفسها الان على الاوضاع والمواقف العسكرية والسياسية في العالم كان لابد من القاء نظرة شاملة على موقف كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي حول مايدور فوق الارض الافريقيه .

الاتحاد السوفياتي لم يخف قيامه بمساعدة الحركة الشعبية لتحرير انغولا واعلن عن تاييده للزعيم الكوبي فيدل كاسترو بمد قواته التي حاربت في انغولا بكل ما تحتاج من سلاح

والولايات المتحدة فشلت باسم سياسة الوفاق في وقف هذا التدخل السوفياتي المباشر وغير المباشر في افريقيا .. وحاول وزير خارجيتها هنري كيسنجر ان يتبع اسلوب المساومة ،حين قال نحن مستعدون لتقديم تنازلات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية في مقابل وقف التدخل السوفياتي في انغولا والحد من المد السوفياتي في القارة الافريقية الذي يتعارض مع مبادىء وقرارات مؤتمر هلسنكي ..

ولكن الاتحاد السوفياتي لم يوافق على اسلوب المساومة الذي اقترحه هنري كيسنجر . واعلن ليونيد برجنيف ان الوفاق لا يعني الابقاء على الاوضاع الراهنة في العالم .. وان هذا المد السوفياتي يهدف اولا واخيرا الى مساعدة شعب في الحصول على حريته .

والسؤال الذي يفرض نفسه الان:

بعد انغولا .. هل انتهى صراع الدولتين العظمتين في افريقيا ؟

الواقع يؤكد ان الصراع ومحاولة المد السوفياتي في افريقيا لن يتوقف عند انغولا .

وسؤال اخر :

ما هو موقف البلدان الافريقية نفسها من هذا الصراع الدائر في قلب اراضيها وخارجها ؟

الشواهد تشير الى ان زامبيا وزائير وناميبيا وبوتسوانا وروديسيا وكل جنوب افريقيا هي مناطق من الممكن ان تتحول الى الخضوع ضمن دائرة المد السوفياتي في القارة الافريقية وفي اقرب وقت . فالمشكلات التي خلقها النزاع الانغولي لا تنتهي لا في داخل افريقيا ولا خارجها خاصة وان الافريقيين باركوا التدخل السوفياتي الكوبي الذي جاء للتصدي لعدو افريقيا الاول .

بعد الهزيمة الامريكية في انغولا اعلن هنري كيسنجر انه لن يتاخر عن تنفيذ طلبات العون التي قد تقدم اليه من جيران انغولا وخاصة زائيري وزامبيا ، ولكن الدولتين اعربتا عن المنتصرين في انغولا . وفي نفس الوقت يعلن اغوستينو نيتو رئيس جمهورية انغولا الشعبية ان قواته ستتحرك نحو جنوب افريقيا ـ ناميبيا ـ وروديسيا لتحريرها .

واذا نظرنا الى امكانية تحول القوات الانغولية في هذين الاتجاهين نجد ان القوات التابعة للحركة الشعبية لتحرير انغولا والقوات الكوبية بعد ان حققت انتصارها على الارض الانغولية واجهزت على قوات الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال لم تتقدم خطوة واحدة في اتجاه قوات جنوب افريقيا المرابطة على حدود ناميبيا في انتظار ماسوف تنتهي اليه محاولات التسوية الدبلوماسية . واذا فشلت هذه المحاولات فان قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا لن تجد صعوبة في مهاجمة قوات جنوب افريقيا التي لاتبعد عنها اكثر من مائتي كيلومتر . ولن تتاخر حكومة انغولا في مد الثوار في منظمة شعب جنوب غرب افريقيا بالرجال والسلاح معا .

اما بالنسبة لروديسيا الخاضعة لحكم زعيم الاقلية البيضاء ايان سميث فلن تستطع القوات الانغولية الوصول اليها لان انغولا لا تربطها معها حدود مشتركة ، الا ان هذا يمنع عن روديسيا هجمات الثوار القادمين من موزامبيق لتهدد بقرب نهاية حكم سميث خاصة وبعد ان تخلت عنه حاميته جنوب افريقيا .. يرى المراقبون ان حكم سميث سوف يجد نفسه مضطرا للتنازل عن الحكم الى الاغلبية الافريقية السوداء ..

وسؤال ثالث يفرض نفسه :

هل تصبح انغولا قاعدة لتحرير جنوب افريقيا باسره ؟

من الطبيعي ان يطمع الرئيس اغوستينو نيتو في زعامة هذه الحركة التحريرية حتى ولو كانت بمساعدة القوات الكوبية او غيرها وبمساندة الاتحاد السوفياتي وان كان بعض مساعديه يحذرونه من هذا الاتجاه ويطالبون بعودة القوات الكوبية الى كوبا وتبقى انغولا دون اي حماية اجنبية .. ولكن ماذا يكون موقف الاتحاد السوفياتي ؟

الزعيم السوفياتي ليونيد برجنيف اكد ان بلاده لا تبحث عن امتيازات عسكرية اوسياسية في القارة الافريقية ولكنه في نفس الوقت يعلن ان بلاده عازمة على دعم كل القوى التقدمية في جميع انحاء العالم .

وهكذا اصبح النصر الذي حققته الحركة الشعبية لتحرير انغولا بداية لمشكلات كبيرة قد تتحول الى نزاع دولي خطر في هذه المنطقة من العالم ـ

«ابوكا» الايطالية

مع الواقع وجهاً لوجه

بقلم سليم ابراهيم خوري

« خطاب القي في المؤتمر الدولي الفلسطيني الاكاديمي في ٨-٤-١٩٧٦ في قاعة ميتشل في حيفا » .

انه لمن دواعي سروري ان اكون بينكم لاتكلم بصراحة لاخاطب ضمائركم ومن فوق هذا المنبر اناشد القادة الاسرائيليين والقادة العرب كي يساهموا في بناء صرح السلام .

لا اريد ان اسبح في الغيبيات ، ولكن اود ان اخترق ادق التفصيلات ساصف الوضع وبكل تواضع اقترح الحل لاني اخذت على عاتقي ان اخدم هدف السلام .

قبل ان اشرع في التحدث عن المسالة الفلسطينية . علي ان اجد مدخلا تحليليا متعدد الجوانب في العمق التاريخي . علينا ان نواجه عمق هذه الدراما بكل واقعية وبراجماتية لكي تجد الاجوبة الشافية . ان العلماء السياسيين والفلاسفة السياسيين مطالبون بان يضيئوا طريق السياسة المسدود والمظلم .

ان طريق الفلسطينيين كان شائكا وطويلا . في سنة ١٩٣٩ اصبح العرب الفلسطينيون ٥٥٪ من عدد السكان مع انهم كانوا يعيشون على امتداد ٩٠٪ من الارض . كذلك كانت التجارة والصناعة بقبضة ايديهم . اما التغيير الديموغرافي فقد تاثر كثيرا بالهجرة اليهوديه . لان يهود اوروبا واجهوا الاضطهاد ولكن كانت هنا دائما استمرارية فلسطينية .

انشئت دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ بعد ان كانت قد نشات سلفا مؤسساتها السياسية والاجتماعية . وبدلا ان تظهر الى الوجود الدولة الفلسطينية التوام فانها خنقت . وكان واضحا بان العرب الفلسطينيين واليهود يطالبون بالاستقلال الوطني وانهما كحصانين في حلبة السباق . وقد قصد ان يتعثر الحصان العربي الفلسطيني لكي يبقى متخلفا .

عاش بعض الفلسطينيين قسرا في المنفى ، وقسم اخر عاش في الخيام يتحدى الجوع . الا انهم وقفوا بصلابة وتصميم يطالبون بالعودة الى منازلهم كان بعض القادة الفلسطينيين متطرفين وارتكبوا اخطاء جسيمة . وذلك لانفعالهم الذي بهرهم وعرقلهم عن الوصول الى اهدافهم . اما المساعدات التي قدمتها وكالة الغوث فكانت بمثابة الافيون خدر الشعب الفلسطيني . ان المجموعتين المتنافرتين استمرتا في الحياة . الواحدة في اطار دولة ، والاخرى دون دولة . وكان الشعب الفلسطيني كالاسفنج الذي مزق ، ولكن جوهره بقي قائما .

في سنة ١٩٦٧ ارتكبت الحكومة الاسرائيلية ذات الاخطاء التي كان قد ارتكبها الانتداب بدعمه للقيادات التقليدية فاسكتت مبادرات الشباب المثقف المعتدل الى تشكيل تجمع يمكنه الدخول في مفاوضات مع اسرائيل وخدمة للسلام نقول :

اولا ـ بان اسرائيل لا تستطيع احتواء جميع الفلسطينيين .

ثانيا ـ من الملاحظ ان التفوق العلمي في العالم العربي اخذ ينمو من حيث النوعية .

ثالثا ـ ان امن اسرائيل يكمن بحسن الجوار مع الدول العربية بدلا من الاعتماد على القوة او على ضمانات الولايات المتحدة .

رابعا ـ مهما اصبحت اسرائيل قلعة محصنة فانها تبقى محاطة بخضم عربي . تعيش باستمرار في جو نفسي من عدم الاطمئنان .

خامسا ـ يترتب على اسرائيل عدم استخدام اصطلاح «الاقلية» لانه ينطوي على غضاضة من ناحية سيكولوجية .

سادسا ـ ان الفلسطينيين لا يستطيعون ان يستمروا في العيش في قفص حتى وان يكن من ذهب . انهم يصبون الى الحرية .

سابعا ـ اذا كانت اسرائيل تعتبر نفسها قوية . فلماذا تخشى تواجد دولة فلسطينية الى جانبها ؟

ثامنا ـ ان اسرائيل تستطيع ان تطور منطقة النقب بوسائل التوزيع السكاني . والادارة العلمية



والتكنولوجية . وهذه الرقعة الواسعة تستوعب خمسة ملايين يهودي . من هنا فانها ليست بحاجة للاراضي المحتلة . او للتوسع .

تاسعا ـ يترتب على اسرائيل الا تبقى تعاني من عقدة (مصادا) وعقدة (الهولوكوست) كما قال حسنين هيكل

عاشرا ـ ان الوقت من شانه تعقيد المشكلة . ومن يستطيع ان يتنبأ بما قد تكون عليه نتائج حرب اخرى تقع في المنطقة ؟

كذلك اتساءل لماذا يخشى العرب الصهيونية طالما عددهم وفيرا وطالما توجد في قبضتهم ثروة هائلة .

كيف نستطيع ان نحقق السلام ؟ ما حدث في الماضي يجب الا يكبلنا في مسيرتنا على طريق السلام . التركيز يجب ان يكون على (الآن) ونحو مستقبل مشرق علينا ان نخضع لارادة الحاضر (الآن) هي مناسبة تاريخية وسياسية بما ان الانسان هو صانع التاريخ فيترتب علينا ان نخلق العوامل التي تعجل في عملية السلام . زيادة على ذلك علينا ان نزرع بذور السلام في نفوس ابناء الجيل الجديد ، لكي نبني السلام من القاعدة . وبوحي من حسن النية والنظرة التفاؤلية سينتصر الضمير . وعندما ننجح في وضع مبدأ مقبول . عندئذ نتحرك متقدمين نحو السلام . ولما كان لزاما علينا ان نكون رسل السلام في الحق . فلا بد من ان نبحث عن التسويات والتنازلات . والاتفاقيات . وعلى جميع الاطراف ان تغير مواقفها .

اما سوء التفاهم بين الامم فمرجعه الى عدم معرفة الواحد للاخر . والى تصادم المصالح . نستطيع ان نعالج ذلك بالاتصالات والاجتماعات للتعرف على نواحي التشابه بدلا من نواحي الاختلاف . وبهذه الطريقة يسود التفاهم والانسجام والتعايش . وعندما ندرك بان هنالك وحدة المصير . وان الفلسطينيين هم شعب سامي ومن سلالة ابراهيم كالاسرائيليين وعندما نسال من هو الفلسطيني ومن هو الاسرائيلي . فسنجد تشابها كبيرا هنالك معادلة في توازن الحقوق . حسب رايي . ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة بالتفاوض مع مجموعة معتدلة مستنيرة في الضفة الغربية والقدس او مع الحكومة الاردنية . ان الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية مطالبتان بضبط الطموحات العسكرية لان الحروب لم تستاصل المشكلة كما اتضح . يجب ان يكون احترام متبادل للاماكن المقدسة . ان السلام هو افضل الحدود علميا لان الصلة الروحية افضل من الحدود الارضية

يجب على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي المحتلة . وبعد ذلك توضع هذه المناطق لمدة سنة واحدة تحت اشراف هيئة الامم كفترة انتقالية اثناء هذه المدة يتسنى للشعب الفلسطيني ان يجري الانتخابات . ان ينشىء المؤسسات . ان يؤلف الحكومة المؤقتة . وان يقوم باستفتاء حر تحت اشراف هيئة الامم . لاننا لا نستطيع ان نقرر بحرية ما دام هنالك احتلال عسكري . وكما قال ولسون «ان صوت الشعب هو صوت الاله» انني استمعت الى آراء معظم الاحزاب الاسرائيليه في الندوات السياسية التي اقيمت في (فان لير) في القدس . ولقد اتضح ان معظمها يريد السلام ، ويدعم فكرة انشاء دولة فلسطينية في الضفه الغربية وفي قطاع غزة .

في سنة ١٩٦٩ اعترفت الجمعية العمومية لاول مرة بالشعب الفلسطيني كواقع وحقيقة . واعلنت عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ان تقرير المصير هو الممارسة الشرعية ويعني تحقيق الارادة والقبول الشعبي . انه التعبير الديموقراطي للفلسطينيين لانهم يريدون السيادة الوطنية . وحاليا فان الراي العالمي يدعمهم ويتعاطف معهم . ان تقرير المصير هو المبدأ الحتمي للعمل عندما يمارس على الارض التي لها مميزات السيادة . ان الميثاق الدولي يمنح الحقوق المدنية والسياسيه من اجل الكيان السياسي .

ونحن كفلسطينيين لسنا ذرات افراد ولكننا قوم يتميز بالعزة . لنا مميزاتنا الاساسية . الجيوسياسية والثقافية والتاريخية . والاعتبارات الاقتصادية التي تجعلنا مؤهلين لكي نضع دستورنا . وان نختار حكومتنا وعلمنا . انه من حقنا الطبيعي ان نقرر مصيرنا . وان نكون مستقلين او متحدين مع الاردن . قد تحقق بعض الشعوب استقلالها . تحققه بالقوة العسكرية ولكننا نحن نريد ان نحصل عليه بالشرعية الدولية لاننا محبو السلام .

ومن ثمار انشاء دولة فلسطينية:

اولا ـ ان انشاء الدولة الفلسطينية سيكون بمثابة تحقيق اسطورة القرن العشرين .

ثانيا ـ ان الدوله الفلسطينية . ستحرر الفلسطينيين من قيودهم . وستمكنهم من الخروج من زنزانتهم وستحررهم من اي استبداد اجتماعي لانها ستضمن حقوقهم التاريخية .

ثالثا ـ ان الشعب الفلسطيني قد ساهم كثيرا في بناء وتطوير منطقة الشرق الاوسط . لان هذا الشعب نشيط جدي كالشعب الاسرائيلي . لذلك سيستثمر طاقاته في ادارة جهازه بكل كفاءة

اما بالنسبة لقيادة الشعب الفلسطيني فنحن بحاجة الى زعامة فئة مثقفة ثقافة عالية . لها قوة مغناطيسية في جذب الشعب المشتت لكي تعوضه عما فات .

وعندما نفتح فصلا جديدا من السلام سيهيمن الاستقرار . فالسلام سيكون القوس الموصل بين القومية العربية والصهيونية . وبروح متحدة من التعاون ستستطيع تعمير المنطقة . وعندما نحيا في منطقة الشرق الاوسط بتحاب ومودة ستتضافر الجهود التكنولوجية والاندماج الاقتصادي وهكذا نستطيع ان نوفر الاكتفاء الذاتي . ان الفلسطينيين والاسرائيليين يستطيعون ان يوحدوا طاقاتهم ويدا بيد سيفلحون الارض وعندئذ نستطيع ان نسير السفينة سويا في هذا العالم الصاخب الى شاطىء السلامة .

زيارة جون فورستر لاسرائيل

..م الدكتور جون فورستر رئيس حكومة اتحاد جنوب افريقيا ، هذا الاسبوع زيارته ..يل . وعلى الرغم من ان الزيارة كانت ذات طابع خصوصي فان اهميتها لا تخفى على احد .

..ون فورستر مسيحي تقي .
.. بانه تثقف على تعاليم الكتب .. في جنوب افريقيا . وانه عرف .. كثير عن القدس قبل ان يعرف .. بلاده . وقد زار هنا الاماكن .. المسيحيين في القدس وعلى .. بحيرة طبريا وجبل التابور بالاضافة طبعا الى اللقاءات التي .. مع كبار المسؤولين الاسرائيليين .. بتهم رئيس الوزراء . ووزير .. ، ووزير الدفاع .

.. رحلته نشرت صحف اتحاد .. ريقيا انباء مفادها ان فورستر .. هنا محادثات حول شراء اسلحة .. ليل لبلاده . الا ان هذه الانباء .. ها اي مصدر رسمي هنا او في .. ريقيا .

.. وجوده هنا نشرت بعض .. بلاده نبا مفاده ان اتحاد جنوب .. يجهز اسرائيل بزهاء مليون .. فحم سنويا لمحطة توليد الطاقة .. غير ان هذا النبا كذلك لم .. اي مصدر رسمي .

..ور فورستر نفسه امتنع عن .. صريحات كثيرة اثناء تجواله في .. وبخاصة التصريحات السياسية .. اول رئيس حكومة اجنبي يزور .. (شرم الشيخ) وجنوبي سيناء .. تجول في (راس نصراني) التي .. مدخل خليج ايلات ، شرح .. لوجه الشبه بين سيطرة .. جنوب افريقيا على راس الرجاء .. بالنسبة للملاحة في المحيطات .. سيطرة اسرائيل على شرم الشيخ .. للملاحة في خليج ايلات وخليج ..

اهمية الزيارة

ذكرنا ان الضيف امتنع عن .. تصريحات سياسية ، ومع ذلك .. زيارته لاسرائيل كانت على جانب .. به من الاهمية . فقد توجت .. (معاريف) مثلا مقالها الرئيسي .. زيارة بعنوان (ضيف مرغوب .. ضجة انه بعد ان قطعت دول .. السوداء علاقاتها مع اسرائيل .. معظم الدول العربية ، فان هذه .. لا تستطيع ان تتوقع تخلي .. عن علاقاتها مع اتحاد جنوب .. وترى الصحيفة بان للبلدين .. مشتركة هامة .

.. رئيس الوزراء اسحق رابين فقد .. كلمة عشاء لخدمة اقامها على .. في القدس على حقيقة .. ولكن تواجهان مشاكل مماثلة .. الضروري هو اجراء حوار وتحقيق .. في منطقتها ـ ازاء اعمال .. تيارات خارجية .

.. الولايات المتحدة ، اسوة باسرائيل .. خطرة بتغطية واسعة من ناحية .. على الرغم من النقد السافر .. لاسرائيل لانشائها علاقات ودية .. جنوب افريقيا التي تتبع .. (الابارتهايد) التمييز العنصري .. ازاء التي اسمعت في الولايات .. اظهرت تفهما لرغبة اسرائيل .. على صلات وثيقة مع بريتوريا .. اتحاد جنوب افريقيا) .

.. هذا فقد ذكر الكثيرون من .. في الولايات المتحدة الدول .. بانها عندما قطعت علاقاتها .. الدبلوماسية باسرائيل خجاة في اعقاب .. اكتوبر فانها دفعت بذلك اسرائيل .. الى بريتوريا . من هنا فانها .. مسؤولية العلاقات التي .. البلدين .

.. سبيل السلام

.. الدكتور فورستر على .. عميقة مما راى وسمع اثناء .. لاسرائيل . وقد كان في الامكان ان يتبين المرء ذلك من خلال الاحاديث المقتضبة التي اجراها مع مرافقيه اثناء الزيارة . فقد صرح في القدس مثلا بقوله «ان هذه الزيارة لاسرائيل تنطوي على تحقيق امنية حياتي ، وسارجع من



زيارتي هذه وانا انسان افضل ، واستطيع ان اعمل جادا اكثر مما مضى في سبيل السلام ..»

وعندما زار الاثر التذكاري «يسد فاشيم» في القدس ، وهو الاثر الذي اقيم احياء لذكرى ضحايا النازية .قال انه لا يمكن ان يفهم المرء ماساة الكارثة المروعة (افناء ستة ملايين يهودي من قبل النازية في اوروبا) الا اذا زار هذا الاثر . ان كل ما شيدتم واقمتم في دولة اسرائيل هو الرد المناسب على الكارثة» .

وكان جون فورستر قد تولى الحكم في اتحاد جنوب افريقيا في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة السابق هنري فروورد قبل عشر سنوات . وفورستر يمارس السياسة في بلاده منذ ثلاثة وعشرين عاما . وعندما خرجت بلاده من اطار رابطة الشعوب البريطانية في عام ١٩٦١ عين وزيرا للعدل في حكومة فروورد .

خط معتدل

وقد ظل يعتبر في بلاده لسنوات عديدة زعيما صلب العود متشددا في تطبيق سياسة التمييز العنصري (الابارتهايد) . الا انه في السنوات القليلة الماضية طرا تحول على سياسته ازاء الدول الافريقية المجاورة لبلاده . وازاء السكان الملونين في بلاده ذاتها .

يبلغ فورستر الحادية والستين من عمره ، وقد بدأ حياته العملية كمحام ، وعمل في السنوات الاخيرة على اخراج اتحاد جنوب افريقيا من طوق الحصار الدبلوماسي الذي فرض عليها من جراء سياسة (الابارتهايد) التي تتبعها . ومن خلال جهوده هذه فقد سعى الى تعزيز علاقات بلاده باسرائيل .

وفي السبعينات اخذت سياسته هذه تؤتي ثمارها . فقد اخذ عدد من الدول الافريقية ، وبينها زامبيا . تبدي موقفا ايجابيا من جنوب افريقيا . حيث يحكم اربعة ملايين من البيض خمسة عشر مليونا من السود .

وقد فاجأ فورستر كثيرين من مؤيديه عندما اخذ يتبع خطا ليبراليا ازاء دول افريقيا السوداء . وقد عمل من اجل منح حكم ذاتي للاقاليم السوداء في اتحاد جنوب افريقيا نفسه . وفي اطار هذا الحكم الذاتي منح السكان السود نفس الحقوق التي يتمتع بها السكان البيض

وجون فورستر ينتهج اليوم سياسة خارجية تهدف الى تحسين سمعة بلاده في القارة السوداء ، والى تحسين العلاقات المتبادلة بينها وبين سائر دول القارة . وجهوده هذه في سبيل فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الدول الافريقية ، وفي سبيل ـ حسن الجوار ـ تلقى استجابة كبيرة .



نقل فؤادك حيث شئت

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

الشاعر الذي قال هذا البيت لم يجد المراة التي تنسيه حبه الاول . المراة التي استطاعت ان تغرس في نفس هذا الرجل الحب الذي يجعله يرى فيها الانسانة التي خلق من اجلها ، انما هو عاش كل وقته في وهم حبه الاول ، وقد حسبه الحب الوحيد في حياته لانه الحب الذي لم يقترب منه . ولم يجعل من صاحبته رفيقة دربه . ولو توضحت الحقيقة لاستطاع ان يكتشف ان الحب الذي منحها اياه انما هو الحب الذي يمنحه لكل امراة سواها ..وكثيرون منا يعيشون مع وهم حبهم الاول ،لان هذا الحب عادة يبوء بالفشل ، ويطرق

البقية على ص ٧



مؤتمر جنيف مرة اخرى

لعل اهم تصريح ادلى بـه الرئيس انور السادات بشان مؤتمر جنيف مؤخرا هو ما قاله لمراسل صحيفة كرونن تسايتونغ الصادرة في فيينا عاصمة النمسا . بمناسبة زيارته واجتماعاته مع المسؤولين النمساويين ومفاد هذا التصريح ان الرئيس المصري لا يشترط اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، للسلام ، وانما يكون اشراك المنظمة البند الاول على جدول الاعمال .

وقد القى الرئيس السادات اللوم على زملائه زعماء الدول العربية لعدم اجتماع مؤتمر جنيف في شهر شباط الماضي .

وازاء هذا التصريح للصحيفة النمساوية واحتمال عدم اشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف ، تضمن البيان المصري ـ اليوغسلافي الصادر في ١٠-٤-٧٦ في اعقاب زيارة الرئيس السادات ليوغسلافيا بندا يقول ان الرئيسين المصري واليوغسلافي يناديان بانعقاد مؤتمر جنيف فورا باشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية . واكد الرئيسان عدم قبولهما بعودة حالة اللاسلم . واللاحرب ، لان هذه الحالة تهدد بلوخم العواقب . وان المجتمع الدولي يجب ان يقف بوجه مثل هذه المحاولات . لتمهيد الطريق للتحرك قدما نحو تسوية سلمية عادلة ودائمة .

هذا ما جاء في تصريح الرئيس المصري للصحيفة النمساوية ، وهذا ايضا ما تضمنه بيانه المشترك مع المارشال تيتو وليس يعقل ان الرئيس السادات لم يع اختلاف الصيغتين او عامل التناقض القائم بينهما . كما لا يعقل انه في غضون انتقاله خلال يومين فقط من يوغسلافيا الى النمسا غير رايه ، واختط لنفسه موقفا يختلف عن مواقفه السابقة . وانما على الاغلب الاعم جاء التصريح الصحفي مفسرا للبيان اليوغسلافي . مع العمل بالمبدا القائل ان السياسة هي ما يستطاع او بالمثل العربي القائل : « ان اردت ان تطاع فسل ما يستطاع » .

لماذا تعثر الانعقاد ؟

لقد تعثر انعقاد مؤتمر جنيف منذ انعقاده لاول مرة قبل حوالي سبعة عشر شهرا لسبب واحد هو الاصرار على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه بعد ان اعتبرت المنظمة في قرارات الرباط الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . بخلاف الاردن الذي جرد من هذا التمثيل . وكلما اريد دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد اصرت سوريا على ان تشترك المنظمة فيه والا فلن تذهب اليه . وقد اتخذت خطوات في الامم المتحدة لتجسيد موقفها هذا .

واخذ الاردن بحكم تحالفه مع سوريا يدعم هذا الموقف . وان كان المسؤولون في الاردن على اعلى مستوياتهم . لا يرون صوابه . ولطالما

مراقب

اعلن هؤلاء المسؤولون انهم لن يذهبوا الى جنيف لانهم لم يعودوا ذوي مصلحة فيها بحكم قرارات الرباط .

وليس هنا مجال البحث في المحاولات الاردنية للالتفاف حول هذه القرارات بل واتخاذ خطوات من شانها عدم الاعتبار بها . مثل دعوة مجلس الامة الاردني وبضمنه نواب الضفة الغربية وبتاييد سوريا لتعديل الدستور بحيث يمكن تاجيل الانتخابات النيابية الى اجل غير مسمى . اي ابقاء الصلة التمثيلية بين الضفتين الشرقية والغربية الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا . وجل ما تامله عمان هو ان تغير الدول العربية موقفها من قرارات الرباط ، فتضع صيغة تتيح للاردن تمثيل نفسه وتمثيل الفلسطينيين حتى ولو ادخلوا في نطاق الوفد الاردني .

موقف اسرائيل

اما اسرائيل . فقد اعلنت مرارا وتكرارا انها لن تذهب الى جنيف اذا ذهبت اليها منظمة التحرير بصورة مستقلة ، او اذا كان للفلسطينيين تمثيل انفرادي . وذلك في نفس الوقت الذي اكدت فيه معارضتها لاقامة دولة اخرى الى جانب الاردن في الضفة الغربية وقطاع غزة . وتؤيد اسرائيل في هذا المضمار الولايات المتحدة ، مشترطة اعتراف منظمة التحرير باسرائيل قبل اقامة اي اتصال معها اي القيام باي اتصال لحل المشكلة الفلسطينية ، رغم اعتبار هذه المشكلة جوهر ازمة الشرق الاوسط .

فشل والدهايم

وقد حاول الدكتور كورت والدهايم السكرتير العام للامم المتحدة احياء مؤتمر جنيف . وكشف النقاب مؤخرا عن انه دعا قبل شهر واحد الولايات المتحدة وروسيا السوفييتية باعتبارهما وليتي امر جنيف ، الى عقده ولكن دعوته باءت بالفشل نظرا لموقف الاتحاد السوفييتي من ضرورة اشراك منظمة التحرير فيه .

مشروع الدولة الفلسطينية

ولا يزال في الافق العربي مشروع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتباره مساعدا لحل الازمة ـ بتمثيل فلسطيني في جنيف او خارجها .

وعندما سئل الرئيس انور السادات من قبل مراسل الصحيفة النمساوية بهذا الشان . اي شان مشروع اقامة دولة فلسطينية . قال ان امر اقامة اتحاد كونفدرالي فلسطيني ـ اردني او دولة فلسطينية مستقلة كان واردا حتى سنة ١٩٧٤ . وانه كان يؤيد الاتحاد الكونفدرالي . ولكن اليوم لم يعد ثمة حل واقعي . واضاف ان الرئيس الاسد يعمل في هذا الاتجاه ولكنه سوف يفشل . وقال ان منظمة التحرير تواجه اليوم خطرا جديدا وهو التحالف بين سوريا والاردن وتدرك هذه المنظمة ان هناك طبخة ضد الفلسطينيين من وراء الكواليس ولهذا تحقق التقارب بين ياسر عرفات واحمد جبريل ، وجورج حبش ، ونايف حواتمه . واذا كان هذا ما قاله الرئيس المصري بشان مشروع الدولة الفلسطينية فان منظمة التحرير بالذات لا تزال غير متحمسة لهذا المشروع لاسباب معروفة .

الامل في الغاء حالة الحرب

هكذا تدخل جنيف مره اخرى طريقا مسدودا ، وتدخل معها نفس الطريق ازمة الشرق الاوسط . وليس ثمة امل في تحريك الازمة نحو حل طالما انعدم الاتفاق بين الدول العربية مع بعضها البعض . وانعدم مثل هذا الاتفاق بينها وبين اسرائيل وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ولذا تتجه الانظار الى مشروع الغاء حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل كبديل للسلام الناجز التام ، ومنعا لتدهور الاوضاع اذا ما استمرت حالة اللاسلم واللاحرب . سيما وان هناك من هم على استعداد للاصطياد بمياه هذه الاوضاع العكرة . وهنا ايضا لا ياخذ التفاؤل مجرى ايجابيا نظرا لموقف سوريا المعارض . والتردد الاردني وغموض الموقف المصري .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

ملحق الانباء الأدب و الفن

انتظار

زهير الشايب

* هذه هي المدينة عند السفح تنبسط فسيحة هترامية . من هنا . من فوق هذه الربوة كان «ب» . . . بطلنا . يستوعب المدينة على ضخامتها بنظرة متمكنة .. رائعة هي المدينة . على مرمى البصر . لكنها كالامنيات بعيدة ، لا صوت يصل من جهتها لطول البعد ، لكن مآذنها وقبابها تلسوح للمنتظرين كنداءات صامتة .

ومن هناك ، من خلف هذه الاكمة ينحدر اليها الطريق هابطا ، متعجلا . يعرقله الجبل والتلال حينا ، فيتعرج ويلتوي ويتفرع . لكنه ابدا يواصل انحداره مسرعا متلهفا .. ومن خلف الاكمة يبين كل الطريق . يتحكم البصر عندها في كل حركة تدب عليه ، داخلة الى المدينة او خارجة منها .. ومع ذلك فما اطوله ! تقطعه العربة في ساعات .

ممل هو الانتظار ولكن لا باس . توشك شمس العصر ان تفقد حرارتها لكن لنصبر .. وليس «ب» على كل حال وحده . حوله كثيرون .. نسوة ورجال اطفال وشيوخ ، مرضى واصحاء متناثرون معه من حول الكشك كما يلتف المريدون بضريح الاولياء .. امتعتهم لودعت الارض . ولكن كل شيء في وضع استعداد .. لا داعي للقلق . ونتامل .. في اية لحظة ـ ولا بد ان تكون قريبه . ومن يدري ؟ لعلها الان ـ سينبثق الاتوبيس من خلف الاكمة متخذا بلا تردد طريقه اليهم وينتهي عذاب الانتظار .. اهتزازات صفيحية ، ضجة موتور.. اشرابت الاعناق . اتسعت الحدقات تشوف ما وراء الاكمة . لكن لا .. ليس هو ، عربة نقل . لا بأس ، لا باس مطلقا . تكن حركة ، ولتأت المزيد من المركبات فلا بد في مرة ان يكون احداها هو الاتوبيس المنشود .. نحن قلقون . اكثر من اللازم قلقون . وله ؟ ..لا جديد في الصحيفة التي في يد «ب» وكشك ناظر المحطة نظيف ولافتة الاتوبيس تؤكد انه بالفعل الخط المنشود . وحول المحطة احواض زهور على حافتها زرع الذى انسى الجيل نبات الصبار .

ـ يا حضرة الناظر .
ـ الصبر طيب
ـ كل هذا التاخير .
ـ تجلدوا
ـ عطل ؟ حادث ؟ قلة سائقين ؟..
ـ لا داعي للقلق !
ـ والمواعيد . الوقت .

ثلاث ساعات ونحن .

ـ تشاغل الرجل عنه وعن كل المترقبين .. اهمال وسوء ادارة وعبث باقدار الناس . لا داعي للانفعال يا «ب» .. اخرون سواك ينتظرون . وشيخ مسن يقول لابنته الحامل يواسيها على التعب وطول الارهاق .

ـ سياتي الاتوبيس عما قليل .. لن يتركونا هنا الى ما شاء الله ..

وبرغم ضيق «ب» من البهجة الواثقة المستسلمة التي يصطنعها العجوز ، لم يستطع الا ان يشخص هو الاخربصره مثلهم ، نحو الاكمة . ينتظر انبثاق الاتوبيس ..

تهيات سماء الغرب لابتلاع شمس النهار ، وتدافعت نحو القرص الراحل من كل اتجاه سحابات الخريف ، عن بعد كاف احاطت بالقرص وهو ، وليدا وئيدا يدخل جوف السماء .. ولما قضى الامر تناثرت في وجناتها الرمادية الدماء . وساد جو احمر قان «وسيطر للحظة ، جو زئبقي صحو ، لكن الضوء الخادع الذي اضاء بعد الغروب على غير طبيعة الاشياء ، سرعان ما شحب وشحبت السحابات هي الاخرى وازدادت قتامة . وكالرمال القاتمة بـــدات تتساقط عتمة المساء .. عن بعد ، عن بعد بعيد ، كانت اضواء المدينة الحلم تشيء ، لكن بحيرة الليل باعدت ما بينها . اكثر من ذي قبل ـ وبين المنتظرين ..

ـ امر لا يصدق وغير معقول !
ـ ستقضي الليل هنا !

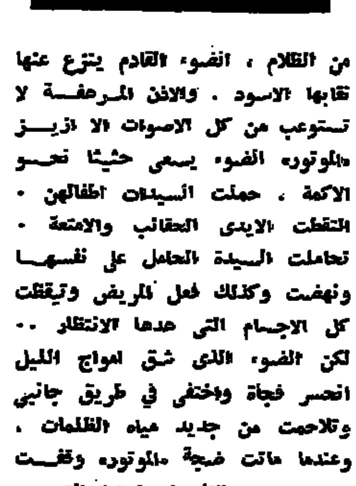
جزعت السيدة الحامل قال ابوها يداري جزعه ويرد طمانيتها :

ـ تفاءلوا خيرا يا ناس .
ـ ومن اين ياتي الخير .
ـ لا اظنهم سيتركوننا على هذى الحال .
ـ بل سيتركونا .
ـ يستحيل .
ـ ولم ؟ ما المانع ؟
ـ اسألوا الناظر .
ـ هو مثلنا لا يدري شيئا .
ـ ويثور الان عند اى سؤال .
ـ قبل ان تفتح فمك ..
ـ وماذا يفعل هنا اذن وهذا الكشك وهذي اللافتة .
ـ لو كان يدري لقال !!
ـ هذا تمويه وخداع .
ـ لو لم يكن هو وكشكه هنـــا لتصرفنا .
ـ فليعلن ان الخط ملغى .
ـ لنتصرف كأنه ملغى ..
ـ وماذا تفعل الان ؟ الليل .. سيدات .. بجزع وقلق :
ـ تقول انهم الغوا الخط ؟.
ـ وماذا تفعل ؟
ـ والاطفال .. امرنا هين لكـن الاطفال ..

انت الحامل التي افترشت الارض من زمن انينا مسموعا ، موجعا وتاوه مريض .

ـ انصتوا .. انظروا .

استدارت الاعناق نحو الاكمة التي لم تعد وسط القمة سوى كتلة صماء



من الظلام ، الضوء القادم ينزع عنها نقابها الاسود . والاذن المرهفة لا تستوعب من كل الاصوات الا ازيز «الموتور» الضوء يسعى حثيثا نحو الاكمة ، حملت السيدات اطفالهن . التقطت الايدي الحقائب والامتعة . تحاملت السيدة الحامل على نفسها ونهضت وكذلك فعل المريض وتيقظت كل الاجسام التي هدها الانتظار .. لكن الضوء الذي شق امواج الليل انحسر فجاة واختفى في طريق جانبي وتلاحمت من جديد مياه الظلمات ، وعندما ماتت ضجة «الموتور» وقفت عين «ب» على الاشواك الحادة التي يشرعها كالسهام نبات الصبار ..

ـ انت يا سيد .

اجفل الناظر . قال «ب» بمزيج من التحدي والحيرة والاستسلام .

ـ نعم ؟ «واشار بيده مبديا قلة حيلته» لا ادري .
ـ وماذا تفعل هنا ؟
ـ اعمل .

تدخل اخرون ـ تعمل ؟ لماذا لم تخبرنا من قبل ؟

ـ اخبركم بماذا ؟
ـ بانهم الغوا الخط .
ـ قلت لكم لم يلغوه .
ـ ما هذا اذن . قاربنا منتصف الليل .
ـ هد الطفل كتفي
ـ لا اقوى على الوقوف

وصدرت عن السيدة الحامل صرخة عانت من كثرة الكتمان . تكهرب الموقف اكثر من ذي قبل

ـ لماذا تلعبون بنا .
ـ تخدعوننا يا اوغاد !
ـ سفلة ولا خير لديكم
ـ لا بد ان تاخذ جزاءك يا وغد ..
ـ انهار الناظر وتهدج صوته .
ـ وما ذنبي انا ؟ انا مثلكم اريد ان اعود .. انتهت نوبتي منساعات ـ وغادر الكشك .
ـ .. ها انا واحد منكم الان .. انتظر .. ما شاني انا ؟
ـ لو صارحتني من البداية ..
ـ لو كنت اعلم ما بقيت

تعلقت به الابصار برغم كل شيء لفترة ولم يك مفر من ان يصدقوا في نهاية الامر انه هو الاخر لا حول له ولا طول وانه مثلهم ينتظر ...

اصبح الكشك خاليا وان ظل ضوءه الواهن ينبعث بلا معنى ... ومن خلف الاكمة لاح ضوء جديد وامتلأت المنطقة بضجة جديدة ودبت في الحشد حركة واهنة .. لكن الامر اسفر عن سراب فاطبق ياس صامت مرير ..

حتى الضوء السراب ماعاد يبرق ، والضجة الكاذبة ضنت بنفسها ، وانوار المدينة هي الاخرى تسحب والضوء الباقي في سمائها بلا معنى هزيل . وهؤلاء الذين ينتظرون لا يودون ان يفعلوا شيئا الا ان يظلوا ينتظرون لتواجه الامر نحن فلم يعد حتى الناظر بالكشك نلقي عليه باللوم او نعلق الامل المستحيل على اجوبته الخرساء على كل سؤال .

جهامة الليل تزيد وسحب الخريف الداكنة تكاثفت لتحجب كل النجوم .. والسيدة الحامل تصرخ الحين بعد الحين ولعله الاجهاض ... ماذا بمقدور احد ان يقدم لها شيئا ، وحتى ابوها التجزع الملهوف في استسلام .

الاطفال مكورون على الرصيف نائمون . والذين هدهم الانتظار اسقطوا رؤوسهم . وهم مقعون بين افخاذهم رؤوس الصاحين في وضعها الثابت ، تجاه الاكمة تستنطق الطريق .. لاشيء قادم .. لا شيء يلوح خلف الاكمة.. لاشيء يلوح..

وهتف في خاطر «ب» هاتف : من يدري ، قد يكون الفرج خلف الاكمة يسعى نحوهم في الطريق وبهمة القلق الذي يفضل الجحيم على يوم الحشر . ويتردد من يريد ان يبقى الامل معلقا ولو كاحتمال ، وجد «ب» نفسه يسعى نحو الاكمة يستطلع الطريق .

ليس وراء الاكمة ما ظنه وراءها فامواج الليل قد ابتلعت في جوفها كل الطريق لا ضوء ولا حركة وانوار المدينة الكاذبة زاد ذبولها والسماء خيمة سحاب داكن ورذاذ خفيف يجعله يفيق . امطري ... لتمطري حتى يكون الطوفان ويغرق الجميع.. لكن يا «ب» لاشيء يسير بامر فحتى الرذاذ توقف ، لم يعد «ب» يدرك حتى امتداد جسمه ، لكانما هو جزء من سواد الليل او قطعة حجر ملقى على الطريق ... لو كان قطع الطريق مرة لسار على قدميه نحو مدينة الاحلام الضفث لكنه دوما يسلس قياده للسائقين . وهو راكب ، مجرد راكب ما ظن نفسه يوما سيشق لنفسه في هذه الطرق المتشابكة الطريق .. وشعر بالخوف واجفل ان ما سمع كان عواء ذئب، ام تراه نواح كلاب ؟

وعن بعد . كان الناس المتناثرون اشباحا حول ضوء الكشك الخالي .. وكانت بقعة الضوء الشاحبة كواحة من نور مبهر وسط صحراوات الليل، وعندما انضم اليهم كسيفا مهزوما هو الاكمة ، وانه الان في الطريق ... ببصره للاكمة في رجاء ..

من يدري ، لعل الاتوبيس الذي ينتظرون قد غادر المدينة حالما ترك هو الاكمة . وانه الان في الطيق... لا بد ان هذا سيحدث حتما

وظلت عين «ب» على بقعة الظلام التي كانت اكمة . وكلما تدمى قلبه انات الاجهاض ويكاد الاطفال الذين ينهشهم البرد ، تشتد لهفته ليرى نور الامل ينبجس من الظلام ...

الليـــل

شعر : بيان غضبان

الليل .. يمحو الوحدة يبدد الرؤية !..
والضيعة الحزينة في سكون ..
الصيف رحل ! ..
والشمس انطفا بريقها !
وداهم الغموض صفحة السماء
... توارت الكائنات التي كانت تجالسني

تحت ستار الظلمة ! ...
أمسى الوجود حزين
حتى الورود صفاؤها انين ! ...
وصوت الرحيل آت من بعيد ..
يدب في ارجاء وحدتي
يبحث في ثناياها عن شيء ! ...
لو تعلمين ! ...

مخالبة كاصوات الظنون
ورائحة الفراق تتعالى ! ..
تتعالى ! ...
من السكـــون
وعلى قارعة الطريق ..
في الليل عند المنحنى !
صوت ادمي يصرخ
في جنون ....

يا الهي ، اين تمضى الصلوات

شعر : سمير البصري

يا الهي ، أين تمضي الصلوات
صاعـــدات كالبخـور الطيب
والامانــــي تمتمت والعبـرات
سكبت من محجــــر ملتهب ؟
اين تمضـــي الدعوات القانتـة
رتلتها في محاريـب الليالـــي
رددتها بشفـــــاه صامتـــة
أنفس ضاقت بغـــم ووبـــال
هل جعلت الدهر جاما ذا ثقوب
يلــــع الالام طرا والكــروب
والاماني ولهـــاث الحسرات ؟
فاضت الدنيا ، وكأس الالـــم ،
أترعت بالدمع طورا والـــدم ،
لم تفض ، لم تزدحم بالنفثات

بغداد ١٩٦٩

من كنوز الشعب

اعداد : منعم حداد

باحث فولكلور حاييم شفارتسباوم

بقلم : كميل حداد ـ البقيعة

ولد الباحث الفولكلوري حاييم شفارتسباوم في سنة ١٩١١ في مدينة وارسو عاصمة بولونيا . في اسرة طبقت شهرتها الافاق بولونيا لثرائها الخيالي ولبروز عدد من العلماء والحاخامين فيها . وهكذا نشأ حاييم في جو يهودي تقليدي وعلمي متطور ولاسرة ثرية . وفي سنة ١٩٢٩ وعمره ثمانية عشرة عاما التحق بكلية العلوم الشرقية في جامعة وارسو وتخصص في الادب الجاهلي ودرس القران والحديث والتفسير وحفظ الكثير من الشعر الجاهلي عن ظهر قلب كما شغف في كتاب الطبري المعروف باسم ـ كتاب جامع البيان في تفسير القران ـ . ووقف كل حياته لدراسة تراث العرب الخالد الذي راى فيه المعين الذي لا ينضب والذي جاد ببعض منه على التراث اليهودي والحضارة الاوروبية في القرون الوسطى .

مارس التعليم في وارسو وقدم الى هذه البلاد سنة ١٩٣٧ حيث انخرط في سلك التدريس في اورشليم القدس والتحق بكلية العلوم الشرقية في الجامعة العبرية . وتتلمذ على ايدي كبار المستشرقين امثال الاساتذة بينيت وجويتاين وماير وشموش .

في سنة ١٩٤٠ حين اضطرمت نار الحرب العالمية الثانية عين في دائرة الصحافة الحكومية الانتدابية واشتغل مع ادوين صموئيل نجل المندوب السامي هربرت صموئيل ، وفي سنة ١٩٤٥ اشتغل في ديوان الاحصاء المركزي واستمر في ذلك حتى بعد قيام الدولة ومنذ سنة ١٩٥٠ وهو يعمل في ارشيف الدولة .

لقد نشر شفارتسباوم خلال العقود الاربعة الاخيرة المئات من المقالات والابحاث وبعض الكتب وكلها تبحث في الفولكلور العربي والفولكلور اليهودي والفولكلور العالمي ، وكانت ابحاثه هذه في اكثرها دراسات فولكلورية مقارنة

وقد صدر له في الاشهر الاخيرة كتاب بعنوان : «من مصادر اسرائيل واسماعيل ـ اليهودية والاسلام في مراة الفولكلور» . ويقع هذا المؤلف في ثلاث مائة وستين صفحة من القطع المتوسط ويضم دراسات في تسعة وعشرين موضوعا من مواضيع التراث العربي واليهودي مع بحث الجوانب المشتركة



التي تبين اواصر القربى بين الشعبين الشقيقين وكذلك بعض العناصر اليهودية كما تبدو في التراث الحضاري العربي ، والعناصر العربية ، كما تظهر في التراث العبري نذكر منها على سبيل المثال : المقدسات في بلادنا ، قارون وجماعته مسجد الصخرة ، البراق او حائط المبكى ، ابراهيم خليل الله ، قصص العجائب وخلق الانسان .

هذا وقد صدر لهذا الباحث فيما صدر له كتاب ضخم باسم «دراسات في الفولكلور اليهودي والعالمي» باللغة الانجليزية في اكثر من ستمائة صفحة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهو يعتبر كتابا اساسيا في دراسة الفولكلور في جامعات اميركا وقد قال عنه بعض النقاد هناك : «انه مؤلف يفتح افاقا جديدة واسعة امام باحثي الفولكلور في العالم» .

ويقول شفارتسباوم انه يرى في دراسة التراث العربي والتراث اليهودي رسالة اضطلع بها ليطلع الناس اينما كانوا على الصلات الوثيقة بين الشعبين الشقيقين لعلهم يتعظون بماضيهم المجيد الخالد فيكون نبراسا لهم في مستقبلهم ويقدموا للبشرية معا كنوزا حضارية فذة كالتي جادوا بها على الانسانية في ماضيهم الخالد .

الجبار شاعر الحب والريف

بقلم : عبد العال الحمامصي

*فجاة .. وبلا مقدمات انقض عليه المجهول لياخذه بعيدا . بعيدا.. هذا الشاعر الذي كان صورته ملء السمع هنا ، وكان الناس ينتظرون امسياته في برامج الاذاعة كما ينتظرون فجر يوم جديد .. وكان صوته الرخيم والمترقرق والمنساب والمتوائم مع الصور التي تقدمها قصائده يضفي على شعره جاذبية تجعل الناس تترقبها ، وتتلوقها في استمتاع كبير ..ورحل.. كان بيننا في «دار الهلال» قبلها بايام يشجينا بشدوه ، ومرحه ، وحكاياته واحاديثه الي لا يملها كعادته في كل مرة ـ عن مواهب ساعرة من الاقاليم يناشد «الزهور» ان ترعاها .. فما ذهب مرة الى واحد من اقاليمنا في ندوة او لقاء ادبي الا وعاد باكتشاف جديد يتحدث عنه في كل مناسبة .. وكانت «الزهور» ورسالتها اكتشاف المواهب الجديدة والاحتفاء بعطائها كانت واحدة من مسراته . لانها تواكب المواهب الجديدة الواعدة ..

كان بيننا قبل رحيله الفاجيء بايام ينثر علينا وعلى ضيوف الزهور عطر صداقته .. وكعادته دائما كان متالق الحيوية ، فياض العافية ، تتدفق الحياة من كل شيء فيه .. لا يمكن ان يخطر لانسان ابدا .. ان الموت بعد قليل سوف يشرع منجله ليحصد سنبلة معطاة من سنابل حياتنا الادبية .

كان كدابه يتحدث عن المستقبل . عن مشاريعه ، عن الرحلات التى ينتوى القيام بها ليكتشف الجديد من الاماكن ومن البشر ..

لم يكن يعرف ولا كنا نتوقع ان الموت قاب قوسين ، وانه في الطريق يترصد وفي الداخل يكمن . وفجاة انقض ليغتال .. وذهب محمد الجيار الشاعر الانسان بفرط شفافيته وعذوبته .

كان طيب القلب يتوسم الصدق في كل ما يقال له ، حتى الدعابات كان ينخدع فيها على انها حقائق .. وحتى «المقالب» التي كان يدبرها محبوه كان يقع في «مطباتها» بسهولة . فالذي يبذل الصدق دائما يتوقع الصدق دائما .. وما كان يغضب عندما يكتشف هذه الدعابات وبعضها كان «ثقيلا» . لم يفقد ابدا شفافيته لم يكن يفعل غير ان يقهقه بجماع مشاعره .

لقد فقدنا شاعرا من انقى الاصوات في دنيا القريض .. شاعر كان يتدثر بالنبل رداء ، ويقتات الحب خبزا . وكان الانسان في كل ارض وفي كل وطن هو معشوقه الذي يغني له ويشدو بـه ..

وبجانب كونه الشاعر كان الانسان ، بنفسه كان يدور على الصحف وبرامج الاذاعة ليقدم شعرا جاء به من الاقاليم لبراعم نابتة ، وما اكثر الشعراء الشبان اللامعين الان من الذين يدينون بفضل الاكتشاف لمحمد الجيار .. كانوا هم قضيته !

واختطفه الموت . رحل .. وحقت برحيله عذابات قلوب عشقت شعره واحبت انسانيته . وعشرات الشعراء الذين يدينون له بفضل الاكتشاف .. وانهالت علينا رسائل متدفقة بدموع الحزن ، وقصائد ملتاعة باسى الرحيل .

ومن خلال دموعه يقول شاعر سوهاج الشاب جميل محمود عبد الرحمن : «القلم ينزف دموعا .. فقد وافاني نبأ وفاة الجيار الشاعر الذي اعطى لسوهاج من مساحات الحب ما لم يعطه لها ابناؤها انفسهم . وانا ان كنت كشاعر يعيش في هذه الارض ويستنشق هواءها فالفضل في هذالله وحده الذي جعل الجيار سببا في ان اتعرف عليه فيحتضنني كواحد من ابنائه .

لقد احب الجيار سوهاج كانها مسقط راسه .. ما اكثر قصائد كتبها خصيصا لها . وما من مرة عاد منها بعد ندوة الا وحدثني عن جمالها ، عن ناسها البسطاء الذي احبهم للجيار في سوهاج احباء واصدقاء .. ما من مرة ذهبت الى هناك الا وحدثوني عن هذا الشاعر الطيب القلب المفتوح الوجدان . كانوا يحبونه كواحد منهم : (بلدياتهم) .

ومن المنصورة تاتينا نفثات الشاعر عصام الغازي :

«لانك انفلت من سلاسل الحصار
لانك اخترقت حاجز المسرار
ضمخت وجنتيك . في الربيع والنهار
وحين خيروك ان تموت . مت فجاة!»

مات فجاة .. ذهب الشاعر الذي بكت انسانية الالاف في دمائه «وعاش على الدوام باذل حب وموقد شموع» . وكان صفاء خالصا ، ونقاء خالصا ، استجاب الله لامنيته :

يا الهي ان شئت موتي امتى
واقفا في الطريق دون انحناء

واهد عذرى ريحانه لصحابي
واعدني حكاية في المساء

مات واقفا ، بعافيته .. لم يهنه مرض ولم يذله فراش . ولم تهزمه حاجة لانسان . هو الوحيد حمل طائره في عنقه وسار في الدنيا وحيدا ، وحرا .. وربما يكون هو الشاعر الوحيد في عصرنا الذي اختار الشعر مهنته واختار ان يكون شاعرا فحسب ..

وكانت معجزة انه صمد واستطاع ان يكون الشاعر لا غير .. ويبقى الصديق ، ستظل انت ، قوية ، مخضرة في قلوب الاحياء . احب الفن .. ونختص فيها سيرة ندية ، وحكاية في المدى

عن ـ الزهور ـ
ملحق «الهلال»

ابراهيم عيسى

أيــن عنوانك ؟

قصيدة في رثاء محمد الجيار

بكى مصباحك السهران لما غاب عنه اللحـ
وحار النجم بين الدمع والمصباح حتى جـ
ومات النور في عينيك ... يا من كنت نور العـ
قدع لي الليل أغزله على قلبي ستائر حزن
اجل ... قد آن يا ملاح بحر التيه ان تهـ
وان ترسو سفينة عمرك اللجى في مـ
وان تحتضن الاصداف بين ضلوعها اللؤلـ
سقيت الخلد ... لكني بقيت هنا لكي اظمـ
سهرت الليل تبحث عن شعاع ضمه ســ
وتركب زورق النجوى اليه ... فيتتشي الشـ
فيا ظمآن للنور ترى هل زارك الفجر
وهل ادركت سر النور لما ضمك القبر
سكبت الروح في شعر ... فصار الشعر اكـ
ولاح الموت جبارا ... فخذ يا موت جثمـ
ولكن لم تمت نغما غدا للعين احـ
وحسبك يا رفيق العمر انك عشت انسا
ملأت زوارق الايام ضحكات ريـ
لتعطى الناس دفء الحب في الحان قمـ
فتطوى العمر غابات من الاشواق وحشـ
وصوت الدمع في جنبيك اسمعه بجنبيـ
بكت احزانك الخضراء حتى اورقت حبـ
وما تركت بصحراء النفوس اسى ولا جا
ولما عانقت كفاك بين جوانحي الخصب
ضممتك في حنايا الحب حتى صرت لي قـ
ولكن ... قد رحلت وفتني استاق نيرانـ
وابصر في شعاع الشمس عند الروض الوانـ
فعذرا ان عتبت اليوم يا حبي ... وغفرانـ
لانك قد رحلت وما بعثت الى عنوانك

نبـوءة خريفيـة لمـوريس معلـوف

بقلم : حاتم

ربما كان الادب في هذه الظروف الحرجة يحتل مكانة في ضوء الاحداث الثنائية التي تجتاح المعمورة . وربما تغيب عدد ممن يمسكون بزمام الامور عن مسرح الادب لاسباب استثنائية . ومهما تكن الاسباب فانه يتوجب القائمين او حتى على الذين تركوا الميدان بسبب مهات شخصية ان يلتقوا جميعا حول حماية الادب من «العابث

في ٢٦ـ٣ـ٧٦ طالعنا الملحق الادبي للانباء بثلاثة مقا الشعر لموريس معلوف من الناصرة وبما انني لست ناقـ أسمح لنفسي بتعريف ما فعله السيد موريس ولن اعقـ بل ساترك ذلك للقارىء النبيه كي يستخلص العبر و بنفسه . يقول المقطع الثاني وهو بعنوان «موت ونبوءة

«ينبئني شتاء هذا العام
بانني سوف أموت ..
وسوف تفزع الاحلام
ينبئني شتاء هذا العام
بانني سوف أموت ..
ذات شتاء .

وقد يكون من سبيل الصدقة او من سبيل اشياء اخـ يكتب الشاعر صلاح عبد الصبور في ديوانه «احلام ا القديم» قصيدة بعنوان «اغنية للشتاء» في الصفحة التاسعة في مطلعهـــا :

«ينبئني شتاء هذا العام انني أموت وحدي
ذات شتاء مثله ، ذات شتاء» .

فهل تجلى الشتاء لصلاح عبدالصبور وموريس معلوف اياهما بمصيرهما المفزع ؟! ..

ان المقارنة بين الاشياء قد تعطي تصويرا حسيا جزئيا ذلك لا يكون على حساب «مصادرة» هذه الاشياء .

قصائد مختارة من ديوان جديد

نظير شمالي

يقولون عنك

يقولون عنك ..
يقصون الحكايا
عن جزر العشق والاميرات الصغيرات
عندما جاءني همسك في الليل وانا وحدي
جبت الحكايا أبحث عنك مشردا في الليل
كسفائن القراصنة العشاق
أتصفح وجوه النساء
أتحسس عطرك في الاواني على الشرفات
في الساحات ،
في المرات تنفلتين ،
في النوافير كالسمك الاحمر ..

●*●

ويقولون عنك ..
في الازقة تحت زخات المطر
تسكنين الخيالات المجنحة
قنديل زيت خلف الشبابيك المغلقة
ويقولون اني من شفتيك الدافئين
اغزل اجفان المساء
في الساحات ، في الميادين
يا زنبقة زرقاء
تظل تلح على سياج حديقتي

عندما تعودين الى غرفتي

عندما تعودين الى غرفتي
الى شاعر حزين
ابسمي لي
وسأجنيك على شطآن قصائدي

●*●

في شارعنا العتيق
كنت ابحث عنك في حاراتنا ،
على سطوح الشتاء الكئيبة ،
خلف الجدران تغزلين الصوف ..
ما زلت تغنين خلف الباب
في وحشة الليل بثوبك المرصع بالغربة
واوجاع السنين
يحدثني مصباحي ، ووسادتي
واسمع انفاسك ههنا خلف الباب
تهزني رعشتان
تهاجرين في دروبنا العتيقة
وتمضي ساعة .. ساعتان
تحدثين على نوافذ مدينتنا
ما زلت تغنين خلف الباب ..

●*●

عندما تعودين الى غرفتي
عانقي قصائدي
لاني ، يا صغيرتي ، شاعر حزين
راح يمشي تحت همس المطر ..
مازلت تحدثين
في قهوتي ، وسريري ، وفي جرائد المساء ..
لاني حزين يا صديقتي
تركت غرفتي .
ورحت ابحث عنك في الحارات والمدن

× × ×

عندما تعودين الى غرفتي
في المساء
بقدميك العاريتين
أترك الفراش .. أهب ..
غفت عيناك على الجدار .. عيناك وردتان ،
لوحة من ليل الفجر
وعندما أراك تورقين في غرفتي ،
ويبرعم خداك
أطرد كوابيس الصمت
وترحل قاطرة الجليد

●*●

عندما تعودين الى غرفتي
افتح شبابيكي لرياح الشمال
عندما تعودين بثوب غجري
تلوبين في صدري ، وفي حضني ..
عندما تعودين الى غرفتي
هذا المساء

× × ×

موت جبران

«لما بلغ الكاهن حجرة جبران ، كان في غيبوبته يصارع الموت . وناداه الكاهن فما اجاب . وفي تمام الساعة الحادية عشرة من ليل الجمعة الموافق ١٠ نيسان عام ١٩٣١ أسلم الروح» .

الكاهن في الحجره
يصيح يا جبران
في الضفة الاخرى يستفيق بذارك في الريح
فيه انتفاض ورعد
تغتسل المدينة الزانية الردفين
ويكون يا اخوتي أن ينهض الصغار
ينادون يا ريح ، يا ريح
يابذارا يستفيق في المحارات المهجورة
ها نحن قمنا نطرد الرقاد الكبير
نحلم بالسنابل ، بمواسم الفرح
فالسماح تحبل بالزهور .
يجيئها مخاض الفرح ،
يفجأها مخاض الشمس ههنا
في مدينة الاطفال ، في الوطن المهجور
وترحف مواسم الحصاد ، تغمر كل بيت
تنادي للصغار ، تعانق كل بيت :
ها انا اتيت احبتي
الحق اقول
في عروقي تضج مواسم الحصاد
للحالمين في مدينة الاطفال ،
لجباه المتعبين ، للميتين في اخر النهار

●*●

جبران يا جبران يا جبران !
هذا اللهيب في الاحشاء
وانت على درب الوعود
تعود بمدينة الفرح الضاحكة الاطفال
ها أنا أطأ ارض المستحيل
ها انا اقوم
وتستريح يا جبران وتستريح
معصوب النفس على حوافر الزمن
في الضفة الاخرى تستفيق
يستفيق بذارك بيادر غضب
بيادر انتظار
تصرخ من تابوت العودة :
يا أهل اورفليس
هنيهة بعد ،
وينهض الغضب الطالع من بيادر الفقراء
الغضب الطالع من رحم الريح
وتكتب يا جبران .. تحمل قنديل زيت
والكاهن في الحجرة
يصيح يا جبران ..
يصيح يا جبران ..

اسعد رستم الشاعر الفكاهي البناء

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

الشاعر الشعبي البعلبكي ... • ولد في لبنان ١٨٨٧ ، ... الى امريكا • ويعتبر من اعضاء ... القلمية في نيويورك • عرف ... الهزلي البناء • له ديوان «الرستميات» صدر ١٩٠٥ • ... بقوله (تحت صورة له) :

...ل في رسمي على ورق
وانما الفضل فيه بيننا اقتسما
...ن اذ طبعت رسمي هنا فانا
...ت بالطبع رسما للذي رسما

... ان الاوسمة التي تهديها ... اللبنانية الى المقتربين بسخاء ... الا من التنك ، فقال :

أوسمة من معدن التنك
الى مهاجر ناطق من الحنك

... في وصف «البخيل» مشبها ... بالحصن المنيع :

منيع جيبه لو اطلقوا
يوما عليه مدفعا لم يثقب

... ان البخيل يفضل عدم المراسلة ... ان يدفع ثمن طابع البريد ، ... :

... كاتبته لكنه
بخلا عليك بطابع لم يكتب

حتى ان «البخيل» في نظر رستم يفضل الموت على استدعاء الطبيب ودفع اجرة له :

لو كاد من مرض يموت وللدوا
ثمن لكان قضى بغير تطبب
فلو كان الجميع بخلاء لما اشتغل
الجميع ـ البريد والاطباء !!

وقال في وصف رجل ثقيل خلقه الله على عنه الارض :

سألت الاله تعالى ربي
أراك حزين الفؤاد لماذا ؟
أجاب مشيرا الى ابن فلان :
لاني خلقت على الارض هذا

ورأى ان مبدأ المحامي ان يفسح يده بجيب سواه • فقال في رسم محام :

أخذ المحامي رسمه وبجيبه
يده وذلك ليس من مبدأه
ولكان ذاك الرسم اصدق منظرا
لو صوروا يده بجيب سواه

ويروي لنا حكاية مرض الم به باسلوبه الساخر ، فيعرض بالطب والاطباء اذ ان مرضه اعجز لجنة اطباء استدعيت على عجل، ومن اقواله في ذلك :

فاتوا وكل حامل جرداته
من انفع الوصفات فيه مسطرة
جهلوا جميعا ما الدواء لعلتي
والكل منهم قد اطال تفكره

قلت :

اذهبوا عني اطباء الورى
فالطب في ذا العصر امسى مسخرة
قال الصديق : اذا علمت فقل لنا
ماذا الذي يشفيك ؟ قلت : مجدرة
فأكلت منها ثم قمت وبعدها
كادت تزعزع لبطني سطح الكرة !

ومعروف ان «المجدرة» اكلة عربية على ما نظن تتخذ من العدس والارز والبصل • وصدف ان افلست ست جرائد نيويوركية في اسبوع واحد . فعلق اسعد رستم على الحادث، بقوله:

وجرائد ست لقد فطست
ما رشحت يوما ولا عطست
ماضرها عضم الطعام ولا
نامت على كسب ولا نعست
اصحابها الادباء قد درسوا
فاذن لماذا بغتة درست ؟

ولما عاد الى وطنه من امريكا سنة ١٩٠٨ • كان اذا مشى في بيروت تغوص رجلاه بالوحل . فقال قصيدة في «بلدية بيروت» مطلعها :

بلدية بيروت التحست
بعثرت من كثرة ما لحست
ومطالب اهليها رفست
فابت للحال استبدالا
وحل وحل لا لا لا لا

وقال فيها ايضا يحث اصحاب الامر على هذه المشكلة باسرع وقت :

ارجال الامر ذوي الرتب
غصنا في الوحل الى الركب
لتهاملكم حل من سبب
فلقد كابدنا الاهوالا
أما انتم لا لا لا لا

ويبدو ان بلدية بيروت تحركت ضد الشاعر ، لكنه خوفا من ان يكلب نفسه او يحال الى المحكمة ، عاد ونشر في جريدة «البرق» قصيدة بلسان البلدية يرد فيها على نفسه . فيقول : من هذا الناشر في «البرق» (طرقا) في المجلس والطرق ؟

لم يترك فيه ولم يبق
يرجو للوحل استئصالا
هل نسمع منه لا لا لا

نكتفي بهذا القدر من القصيدتين الجميلتين • وهكذا نكون قد قدمنا لمحة عن شعره •

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

١٩١٩ ـ ١٩٢٩

بدء حركة الاعلام الصهيونية

الصحف العربية ـ اليهودية

اذا شك بعض الكتاب والزعماء الصهيونيون في السنوات الاخيرة من العهد العثماني . وخصوصا في السنوات التي بدأت تصدر الصحف العربية الفلسطينية ، اي بعد اعلان الدستور العثماني في حزيران ١٩٠٨ .

بفائدة الاعلام الصهيوني في المحيط العربي اي بضرورة اصدار جريدة باللغة العربية لتنور الرأي العام العربي عن الحركة الصهيونية وحركة الاستيطان اليهودي . فان هذا الشك قد زال بعد الحرب العالمية الاولى .. وخصوصا في السنوات الاولى للانتداب البريطاني والاضطرابات الدموية الاولى التي جرت في البلاد في تلك السنوات .

فقد اصبح من الضروري ان تتبنى الهيئات اليهودية والصهيونية في هذه البلاد هذا المشروع . اي مشروع حركة الاعلام اليهودي ـ العربي. وان لا تكتفي بالمناورة الفردية كالمبادرة التي قام بها في سنة ١٩١٤ احد الغيورين والمتحمسين لفكرة التعايش السلمي بين الشعبين وهو المرحوم الدكتور شمعون موبسال الذي اصدر خلال سنة ١٩١٤ جريدته العربية ـ اليهودية «صوت العثمانية» وعندما تأسست المؤسسات الصهيونية واليهودية بدأت الدوائر اليهودية ـ العربية بمتابعة ما تنشره الصحف العربية في هذه البلاد وفي البلاد المجاورة ومن حين الى اخر نشرت هذه الهيئات المنشورات والمقالات باللغة العربية غاياتها الرد على تلك المقالات التي كانت تنشر من حين الى اخر ـ وكلفت هذه الهيئات بعض الصحافيين لترد على هذه المقالات . ومن هؤلاء الصحافيين نذكر المرحوم ـ نسيم ملول ـ وهو الصحافي اليهودي الوحيد في تلك السنوات الذي كان له ماض كبير في الصحف العربية . وكان في العصر العثماني مراسلا لجريدة المقطم ونشر المقالات الكثيرة باللغة العربية في الصحف التي كانت تصدر في مصر سوريا ولبنان .

كان المرحوم نسيم ملول . في تلك الايام «المرجع» الوحيد لتدعيم حركة الاعلام الصهيونية في المحيط العربي .

وفي السنوات الاولى للانتداب البريطاني اصدر ميشل سركيس وديكو غالي كتابا صغيرا عنوانه «الصهيونية والاتحاد» (٢٨ صفحة) وكتاب اخر بقلم سركيس ميشل اسمه «النهضة الاسرائيلية وتاريخها الخالد» ـ كتاب اهداه للمندوب السامي اليهودي السر هربرت صموئيل

وفي المقالة التي نشرتها في جريدة «دوار هايوم» عدد ٢٣٢ . يوم الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٢٤ حول هذين الكتابين ابديت شكي باخلاص هذين الكاتبين في كل ما نشر في هذه الكتابين . ويظهر ان الظروف في تلك الايام لم تكن متطرفة للغاية . حتى ان كان عربي اخذ على عاتقه تاليف كتاب بمدح الحركة الصهيونية) .. والذي يظهر ان غاية سليم سركيس لم تكن «لله ولرسوله» بل اعتقد بانه شعر بان الحركة الصهيونية بحاجة الى من يدافع عنها . فشمر عن ساعده ونشر هذا الكتاب الذي علق عليه الامال بجمع التبرعات من الهيئات اليهودية والصهيونية في هذه البلاد ...

وفي السنوات الاولى للانتداب البريطاني صدرت في القدس جريدتان يهوديتان عربيتان ـ بريد اليوم ـ ، و ـ السلام ـ .

توقفت جريدة ـ بريد اليوم ـ عن الصدور بعد بضعة اشهر واما جريدة ـ السلام ـ فقد صدرت خلال السنوات الاولى للانتداب في يافا حيفا والقدس . عاشت كل مرة بضعة اشهر ثم توقفت عن الصدور ثم استيقظت ثم توقفت ثانيا ، حتى بدأت الجرائد العربية ـ اليهودية العمالية تصدر بانتظام .

وتدعو الى التفاهم والتعايش السلمي. وجاء في احدى المنشورات التي نشرتها الهيئة الوطنية اليهودية الى الشعب العربي في فلسطين مايلي :

ايها الاخوان :

«ان رغبة الشعب اليهودي في فلسطين ان يعيش عيشة سعيدة امنة في بلاد ابائه واجداده في فلسطين . وقد اخذ على عاتقه احياء هذه البلاد من الناحية الاقتصادية والزراعية وتحويل الاراضي القاحلة الى جنائن فيحاء والى رياض وبساتين زاهرة» .

ولكن الصحافة العربية القومية لم تبد اهتماما بهذه المنشورات .

كذلك ترجم المرحوم نسيم ملول الى اللغة العربية المقالة التي نشرها الكاتب اليهودي يوسف كلوزنر محرر المجلة الادبية «هاشيلواح» عنوانها ـ كلمة سلام وحقوق وخوف العرب من الصهيونية ـ

وصدرت هذه المقالة بصورة كراسة صغيرة عدد صفحاتها ١٦ . ووزعت بواسطة شركة النشر «الشرق» في فلسطين والبلاد العربية ...

ومن المؤسف حقا بانه لم يكن في السنوات الاولى للانتداب البريطاني كتاب وصحافيون يحسنون الكتابة باللغة العربية ..

وكانت الدعاية الصهيونية متركزة باللغة الانكليزية . ولكن اللغة الانكليزية لم تكن في تلك السنوات منتشرة بين مختلف طبقات الشعب العربي .

وفي تلك السنوات ١٩٢٠ ـ ١٩٢٢ ظهرت ثلاث صحف عربية في ثلاث عواصم عربية . فقد صدرت في مصر بجهود الدكتور البرت موجيري جريدة «اسرائيل» باللغات الثلاث اي بالعبرية بالعربية وبالفرنسية وفي بغداد جريدة «منورا» ـ الشمعدان ـ باللغتان العربية والعبرية وفي بيروت جريدة العالم الاسرائيلي لصاحبها سليم الياهو من-

ومع ان هذه الجرائد الثلاث اهتمت بشؤون الطائفة المحلية . فقد كرست أعمدتها من حين الى اخر الوضع في فلسطين ونقلت الاخبار والمقالات من الجرائد العبرية الصادرة في فلسطين .

أن هذه الصحف العربية ـ اليهودية الثلاث لم تكن منتشرة بين يهود فلسطين ولا بين عرب فلسطين واشك اذا كانت منتشرة بصورة كافية حتى بين يهود هذه العواصم الثلاث .

وقد عاشت جريدة «اسرائيل العربية» سنوات كثيرة (وكان يقوم بتحريرها الصحافي والاديب القدير سعد مالكي) الذي اصدر بعد أن توقفت جريدة اسرائيل عن الصدور جريدة (الشمس) الاسبوعية التي دامت حتى سنة ١٩٤٨ كذلك عاشت جريدة «العالم الاسرائيلي» البيروتية سنوات عديدة .

جريدة «بريد اليوم» القدسية

صدر العدد الاول من جريدة «بريد اليوم» ـ جريدة سياسية ادبية اجتماعية زراعية تصدر مرتين في الاسبوع موقتا في يوم الثلاثاء .

ولاول مرة في تاريخ الصحف العربية المحلية نشرت الجريدة اجور نشر الاعلانات فكانت اجرة النشر في الصفحة الثانية والرابعة عشرة غروش واما في الصفحة الرابعة فكانت اجرة النشر خمسة غروش • واضافت ـ وتقبل الاعلانات بجميع اللغات وتدرج عينا بدون تحمل مسؤولية نصها وموضوعها واما الاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة .

وكان ثمن النسخة نصف غرش وقيمة الاشتراك فكانت كسائر الجرائد العربية ١٠٠ غرش مصري لسنة في القدس ١٢٥ غرش في فلسطين و ١٥٠ في الخارج

وكان مدير الادارة أ. سفير احمد مؤسسي شركة «هاسوليل» ، التي اصدرت في سنة ١٩٢٠ جريدة «دوار هايوم» العبرية اليومية وجريدة «بريد اليوم» العربية والمجلة الانكليزية الاسبوعية ـ ذي بلسطين ويكلي ـ .

وقد رحبت جريدة ـ بيت المقدس ـ في عددها رقم ٩ الصادر في ٢٤ شعبان ١٣٣٨ (١٣ ايار ١٩٢٠) بالجريدة قائلة «صدر العدد الاول من الجريدة اليهودية باللغة العربية وحجم الجريدة كحجم جريدة المقطم المصرية والمدير المسؤول هو السيد سفير رئيس تحرير جريدة ـ دوار هايوم ـ الصهيونية وتمنت جريدة بيت المقدس لجريدة ـ بريد اليوم ـ النجاح» .

واعتبارا من العدد رقم ٦ (٨ حزيران ١٩٢٠) عين الدكتور ش . ملمن مدير الادارة المسؤول .

وكان العدد الاخير الذي رايته في مكتبه بالجامعة العبرية رقم ٣٤ وصدر يوم الجمعة في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٠ اي ان الجريدة عاشت اربعة اشهر تقريبا ، وطبعت الجريدة في مطبعة فرومكين .

وجاء في المقالة الافتتاحية التي نشرت في العدد الاول تحت لقب ـ مشروعنا ـ «اننا نرى في الاونة الاخيرة اقبالا عاما على مطالعة الصحف مما يثبت لنا ترقي ونمو الاذهان من جهة واحدة واهتمام العموم بالحوادث التي تتقلب في الزمن الاخير على هذا القطر من جهة اخرى . ولما كانت الصحف العربية قليلة جدا والخطة المتخذة باكثرها ليست سوى العزف على نغمة واحدة مما يسبب احيانا سئم وضجر القراء . فقد عولنا على تاسيس جريدتنا هذه متخذين الحق شعارنا والحياد قاعدتنا متخذين الوسائل والقوى التي وهبنا بها لنعمل على محور دائرة تصبو اليها امال اصحاب الوجدان والمبادئ السامية . وسنبذل قصارى جهدنا بترقية الماديات والروحيات العامة متخذين اللغة العربية عاملا قديراوشد ازر رابطة العناصر والملل المختلفة ليتيسر العمل سوية على اعادة حضارة الشرق التي نمت وازدهرت وانبثقت اشعتها الذهبية على العالم الكبير في القرون الوسطى» .

وسننشر اخبارا هامة تروي ظمأهم خصوصا والنغمة الصهيونية وقصصها اصبحت خبزا ناشفا عفت به نفوسهم وسنجعل التحرير بجريدتنا سهلا بسيطا مجردا عن كل الالفاظ والتعبيرات الثقيلة التي لا يقصد بها الكاتب المتطفل سوى اظهار بلاغة واعلاء شان لغويته فيعقد كلام ويستر مقصده بعبارات مخترعة فلا ينتفع من مقالته الخلق البسيط سوى ضياع الوقت والعكس .

واخيرا يعد المحرر بان الرجل العاقل سيستفيد من الجريدة وكذلك الرجل البسيط . وستصدر الجريدة موقتا مرتين في الاسبوع ووعد بانها ستصدر بصورة يومية تضاهي بآرائها واهميتها وصدق لهجتها اهم جرائد الشرق وعلى ثقة تامة بنجاح مشروعنا معتمدين بذلك على تشجيع الرأي العام الذي سيقدر طبعا خدماتنا وتفانينا في سبيل الوطن العدل والحق ـ الادارة ـ

وجاء في العدد ١٧ بتاريخ ١٦ ايار ١٩٢٠ في مقالة عنوانها الصهيونية . لماذا لا تقدمون عليهم وقد علمتم انهم اخوانكم اتون لخدمتكم ومد يد المساعدة اليكم الا تزالون تصدقون احلام واضغاث الملفقين . اي ضرر اصابكم من جرائهم ـ هل افتتاح المدارس وتهذيب الاطفال وتثقيفها لتكون رجال المستقبل واحياء الاراضي الميتة وتوسيع نطاق التجارة وربط البلاد بالخطوط الحديدية وانارتها بالكهرباء ام الضرب على ايدي الظالمين بيد من حديد واخذ حق المظلوم من ظالم ، يعد ظلما وضررا . ـ

نقد استرك في الجريدة بعض الصحافيين العرب ولكن اكثر المقالات كانت توقع بالحروف الاولى وبالالقاب المختلفة . كالعربي الفلسطيني ـ والسوري الصغير ن.ي. أ.م. الرجل الحر . ان جريدة ـ بريد اليوم ـ كانت جريدة حية اي غنية باخبارها ورسالاتها وهذا لارتباطها مع الجريدة العبرية اليومية ـ دوار هايوم ـ .

ومن حين الى اخر كانت تنشر مراسلات ومقالات من المدن العربية ـ ابو المحسن العمري كان ينشر مراسلات عن الحالة في نابلس وقد نشر ميشال بيروتي سلسلة مقالات على ضرورة الاتحاد العربي اليهودي . قال فيها ان اليهود يعمرون البلاد لمصلحتها ولمصلحة سكانها . فهل يقف العرب من بعيد ؟ وكانت ـ بريد اليوم ـ ترد احيانا على المقالات التهجمية التي كانت تنشرها الصحف العربية وخصوصا كانت تجادل مع نجيب نصار صاحب جريدة ـ الكرمل ـ .

نادية صايغ على درب الشعر

بقلم : ابو اديب

«اللون الذي كان يطغى على شعري حينما ابتدأت ، اللون العاطفي ، أما عندما خضت بحر الشعر ، اخذت ابتعد عن ذلك الشاطئ» الذي ارسيت عليه قصائدي الاولى» .

هذا ما قالته نادية صايغ تلميذة الاستاذ يوسف مسعد في موضوع الادب العربي ، في ثانوية راهبات الفرنسيسكان في الناصرة .

وتضيف ناديا : المواضيع التي اتطرق اليها ، هي الوصف الممزوج بالرومنسية ، الطبيعة والام التي لعبت دورا هاما في شعري .

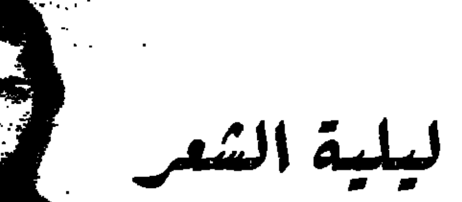
وتقول ناديا انها تتطلع بعد تخرجها من الثانوية في السنة القادمة الى ان تلتحق في فرع الاداب والتاريخ في الجامعة ، وتكرس لتطوير شعرها الوقت الكافي لتجديده وتحسينه .

يقول الاستاذ يوسف : نادية مطالعة جلودة تطالع الكتب القيمة وتستفيد منها ، ولها اهتمامات في مطالعة المراجع والكتب القديمة .

وعن تاثرها تقول نادية :

ـ انا تأثرت في البداية بالمتنبي ، بشموخه وكبريائه ، ثم فان لنزار الان اكبر الاثر على شعري الجديد ، تأثرت بصياغته للمعاني وبطريقة انتقائها وباسلوبه الساحر المبتكر .

ونحن هنا ننشر نموذجا من شعرها :



ليلية الشعر

حزمت الليل على ظهرها
داخل غلالة وتركته يصرخ
كسنابل ربطت اطرافها
كي لا تتبعثر
القته بعفوية
وشدت رباطه
ليل اسود مسجى
كستار خلفي لمسرح
ليل حصدت اقماره وسقطت نجومه
ليل لا نهار فيه .
حتى ولو اشعل
قلت لها ليلية الشعر
ـ احصديه وخلصيني
حلي قيده واتركيه حرا
يرقص على ناي الريح
ـ الليل حر يا صديقتي
قصة تروي انكسار ليل
اقرأت كتابا يتحدث
عن ليل أخذ اسيرا
اطلقيه اذن وخلصيني
يا ليلية الشعر ! ...

هكذا من الاصل

منير ابو شقارة يتحدث عن :

البرامج الاذاعية والاغاني المحلية

وجدته جالسا يفكر . وكان هموم الدنيا متراكمة على كتفيه .. وقد بدا لي اكبر من سنه ، حتى الابتسامة العريضة التي كان يستقبلني بها دائما بشاشة القروي ابن «ابو سنان» قل عرضها وبدت حزينة عاتبة يائسة:

— كفانا الشر يا ابا جريس . .

— خير ان شاء الله .. كل ما في الامر ، حالة من اليأس ذات علاقة وثيقة بالنشاط الفني .. بالغناء وبالموسيقى .

وصمت قليلا وهو يقول بكثير من الثورة واليأس :

— يخطر ببالي ان احطم عودي وكماني وآلتي التسجيل ثم الراديو والتلفزيون واضع طنا من القطن في اذني واحلف على ان لا اسمع اية موسيقى او غناء

وبدا لي ان صبر الاستاذ منير ابو شقاره الملحن وعازف الكمان اولا والعود ثانيا قد عيل .. فهو يرى ان الامور الفنية عندنا تسير سير السلحفاة لابل هي ابطأ بكثير .. يقول :

— مهرجانات للهواة وللاغاني المحلية تقام سنة بعد سنة دون اية نتيجة . دون اي اثر الاغنية الفائزة تغنى في موسمها بضع مرات ثم توضع على الرف .. الفائز من بين الهواة .. ويعلم الله ان كان قد فاز عن جدارة ام عن وساطة .. — خاطرشن — كلمة شعبية تليق بالمقام الفائز هنا مصيره اغنيتين في السنة ان كان محظوظا ثم اذا بـه يؤسس فرقة من العازفين يدور بهم من عرس الى عرس ومن — زيانه — الى زيانه — .. هذه صمدة عروس وتلك مناسبة خطبة ، الى اخر ما هنالك من مناسبات عائلية صغيرة .. ويتلهى الهلوي عند ذلك بمكسبه المالي واعجاب الشاربين والاكلين عن مطالبته المنبرين الهامين الاذاعة والتلفزيون بان يهيئوا له الامكانيات لكي يغني في كليهما ..

واسائل محدثي عن العلاج عن الطريق لسد هذا الفراغ الفني ولتعبئته بما هو مطلوب لفنانينا ولمستمعينا ..

— ونحن هنا .. العرب في اسرائيل اصحاب تراث شعبي عريق واصيل .. ولدينا كل المؤهلات الفنية لان نرعى هذا التراث .. نجمعه ونبرزه ونطور ما يمكن تطويره مع الحفاظ على طابعه واصالته ، فلدينا المؤهلون الاكاديميون الذين يستطيعون ان ياخذوا بايديهم زمام المبادرة ، زمام الحركة الفنية الصاعدة في مجتمعنا .. يستطيعون من وجهة النظر الفنية ، ولكن المسؤولية يجب ان تتحمله السلطات فلماذا لا يكون في الناصرة حيث التجمع العربي على طوله وعرضه . لماذا لا يكون عندنا معهد موسيقى تنبثق عنه فرقـة موسيقية ؟ في هذا المعهد يتعلم هواتنا اصول للموسيقى والعزف والغناء ، وفيه توضع الكلمات والالحان ومنه يخـرج الانتاج الموسيقي والغنائي الى مايكرفونات الاذاعة وكمرات التلفزيون ، ٢٨ سنة والحركة الفنية كسفينة في مهب الريح .. الاغاني غير المحلية تغزو اذاننا من الاذاعة ومن التلفزيون واغانينا المحلية يتراكم عليها الغبار على رفوف هذين المنبرين .

ويصمت صديقنا قليلا واتذكر ان ابني نجيب يسالني مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع ..

— اتسمع يا ابي هذه الاغنية يكررونها كثيرا .. ترى اهي احلى من غيرها ؟ ام ان الاذاعة لا يوجد عندها اسطوانات كثيرة ؟

وعندها احب ان اقول لابني :

— الاف الاسطوانات في الاذاعة يا ولدي — وليش بس تشوف عيني — لنجاح سلام تبدو قريبة لمتناول يد معد برنامج الصباح .. وربما ان هذا المعد يرى ان القضية لا تهم كثيرا .. ولعله يظن ايضا ان المستمعين في الصباح لا يستمعون الى اغانيه .. فهو يتوانى ويتكاسل ولا يغير شيئا مما بين يديه.

واعود الى ابي جريس فاسأله عن اغانيه التي لحنها وسجلها في الاذاعة

— في الاذاعة وفي التلفزيون لي عدة اغنيات سجلت في عدة مواعيد تسجيل وتصوير وصرفت عليها الاف الليرات لكي تسجل وتصور ، ثم اذا بها تغط في نوم عميق الى جانب اخواتها اليتيمات اغنياتنا المحلية ، بينما تقوم الاغاني المستوردة مبكرة لتدغدغ اذاننا دون اية مقاومة .. فنحن هنا شعب مسالم خلوق رحب الصدر . رغم اننا لا نرضى عن كل ما يعطى لاذاننا واعيننا دون ان تكون اية قيمة لاستساغتنا ورضانا .

— وماذا عن الكسب المادي للاغاني المحلية ؟

— انت تعلم ان ما يدفع للاغنية المحلية زهيد ولا يذكر ، حتى للمنظمون في نقابة الفنانين — اكوم — يصلهم في اخر السنة اجورا زهيدة مقابل ما يذاع لهم لان ما يذاع من الاغاني المحلية .. واقولها بصراحة وتحديد لكتاب الكلمات والملحنين من الفنانين العرب في اسرائيل اقل بكثير مما يتقاضاه الفنانون من — اكوم — من بين فناني الاذاعـة الاسرائيلية ...

ونعود الى مسابقة الاغاني المحلية التي تعرض ضمن مهرجان سنوي في القدس . فيقول منير :

— الشروط التي توضع لهذه المسابقة يضعها اصحاب مصالح تكاد تكون اقرب الى التجارة منها الى الخدمة الفنية .. لماذا لا تدخل الاغنية الى المسابقة حرة

منير ابو شقاره

وتخرج منها حرة ؟! لماذا يشترط ان تصبح الاغنية ملكا للاذاعة اذا نجحت ؟ ولماذا يشترط ان تكون الاغنية غير مذاعة او منشورة ؟ ترى ما قيمة ان تذاع الاغنية المحلية عندنا في الراديو الاغنية المحظوظة تكون قد اذيعت اربع مرات على الاكثر .. فليستمع اليها الجمهور في مسابقة وفي ومهرجان .. ولتاخذ نصيبها ومقامها حيث هو .

— وماذا عن كلمات الاغاني ؟ هل لديك اية كلمات للتلحين ؟

— يا استاذ يا استاذ .. الكلمات عندنا تكاد تكون متشابهة . كتـاب الكلمة الملحنة قليلون من حيث الجودة والاغنية على الغالب تتحدث عن الحبيب وعن عينيه واذنيه وقامته — نريد على ما اعتقد ان تتحول الاغنية الى ما هو قريب من البيئة . نريد الاغنية عن القرية وعن الطبيعة وعن الوطن والزيتون واشجار البرتقال .. عن العائلـة والاطفال وذكريات الشيوخ ..

— وهل ترى ان لجنة فحص الاغاني معنية بمثل هذا الكلام ؟

— ولماذا لا .. اذا كانت لا توافق فهي ليست على صواب . ثم ما دمنا في ذكر لجنة فحص الاغاني حري بنا ان نحثها على الاسراع في البت في قرارها لا ان تبقى الاغنية عندها شهورا متتالية الى ان يلتقي اعضاؤها ويقولون رايا قد لا يكون مدروسا باهتمام .

— وماذا عن البرامج الموسيقية التي نستمع اليها من الدار ؟

— اقل اذاعة يصل الينا صوتها تقدم برامج غنائية محلية معدة للمستمعين . في اذاعتنا بعض البرامج المحلية التي تتحدث عن الغناء والموسيقى في مصر ولبنان والاردن وسوريا ايضـا .. وتتجاهل للموسيقى والغناء المحليين ولا تهتم بغنانينا وبتقديمهم الى مستمعيها.

— هل لديك اية اقتراحات لبرامج جديدة ؟

— بالطبع املي كبير ان ابدا فـي القريب العاجل في اعداد وتقديم برامج فنية تخدم نشاطاتنا الفنية بشكـل واسع من — مسرح للهواة — سؤال ونغم — سهرة مع فنان — اغانينا فـي الميزان — في ضوء القمر — وانا ارى ان في استطاعة اذاعتنا ان تستوعب هـذه البرامج كلها .. ولا مانع من ان ناخذ الفترات التي تغطيها الاغاني المستوردة

والى ذلك الحين يسرنا ان نتواعد مع ابي جريس في برامجه المقبلة .

كلمات تبحث عن ملحن

بعد قلبي شو ..

بعـد قلبـي شـو	بـدك منـي شـو
غـيره غـالـي معيش	وبعـده كيـف اعيش
قولي قولي شو	
قلبـي فيـك هـام	تقـولـي لا ، حـرام
يـامـا فيـك قـال	ليل طويـل ما نـام
قولي غـيرك مـين	يقـدر يملى العـين
يخلـي الليـل نهـار	يخلى القـرب حنـين
عـلى ورقـة غـرام	كتبتلـك كـلام
لا رديتـي عليـه	ولا حتـى بسـلام
مـدي مـدي ايـدك	غيري مـين يفيـدك
امشـي دربـي خضـره	وحتـى امري بايـدك

احمد محمد صوالحة — ام الفحم

كمال ملحم رسام مجتهد

يشترك باربعة معارض فنية

آخر معرض اشترك به الرسام كمال ملحم كان في قاعة هيما بتل ابيب ، حيث خصص المعرض لرسوم الهواة عربا ويهودا لكل مناطق البلاد ، يقول كمال :

— لم يكن المعرض للرسم وحسب وانما اشتركت فيـه مختلف الفنون اليدوية مثل «الكيراميك» الفخاري . ثم التماثيل الصدفية واللوحات الخشبية



كمال ملحم مع رسومه واشغاله

والابراج . انا شخصيا عرضت خلاف اللوحات برجين خشبيين مصدفين . وتماثيل صدفية .

ثم قال صديقنا كمال المعلم في مدرسة جولس للفنون يسكن في كفرياسيف وقد تخرج من دار المعلمين العرب بحيفا ودرس الرسم بالمراسلة مع مدرسة الفنون المشهورة في الولايات المتحدة . وحصل على شهادة المعهد .

لكمال العديد من اللوحات منها ما هو تجريبي لا يمكـن ان نعتبره الا محاولات ومنها ما هو جاد ماخوذ من البيئة والفولكلور المحيط والمعاش .

المحاولات التجريدية والتكعيبية ما زالت لدى كمال ضمن الدراسة فهو يتطلع الى مزيد من المعرفة في هذا الفن الحديث . البعد عن بتسلئيل يحول دون الدراسة فيه رغم التوصية الحارة التي يحملها كمال من معلمه للرسم في دار المعلمين الرسام «بيني»

محاولات جادة لفتح دورة للرسم في كفرياسيف لان الراي القائل في ضرورة السفر الى حيفا للدراسة الفنية «راي» لم يجد من يؤيده في البلد من قبل الفنانين وعددهم ١٥ رساما . تسجلوا جميعهم للاشتراك في هذه الدورة الفنية .

المواضيع لدى كمال كثيرة وملحة ومزدحمة في مخيلته وعلى ريشته فهو يرسم الكثير ويحاول ان يعبر عن ذاته بلوحاته ذات المساحة المحدودة ، وهو الى هذا لم يحاول بعد الرسم بالالوان الزيتية المستخدم فيها «الرشاقة» ، ولكنه يرسم باقلام «الباستيل» ذات الطابع الزيتي ، كما يرسم بالفحـم والحبر الصيني .

المعارض الاخرى التي اشترك بهـا كمال كانت سنة ١٩٧٥ الاول في المعرض القطري للهواة في كرمئيل ثم انتقل المعرض الى عكا في بيت الثقافة .

خلال هذا المعرض اقيم في كفرياسيف معرض فني بمناسبة اليوبيل الذهبي لتاسيس المجلس المحلي للبلد اشترك فيه باحد عشرة لوحة .

يقول كمال :

— كل ما نرجوه الان ان نستطيع تحقيق هدفنا الاول وهو اقامة الدورة الفنية التي نرجو بعدها ان نستطيع تاسيس

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

مــع الرسامة ليليـــان كلافيش

عرض متحـــف تل ابيب مؤخرا ، لوحات الرسامــــة المعروفة ليليان كلافيش . وقد حظي هذا المعرض باهتمام واسع المدى من قبل نقاد الفن . وقد تسنى لي ان اطلع على مجموعة لوحات ليليان كلافيش ، وعـلى نشاطها في مجال الرســـم . والفنانة ليليان من مواليـــد باريس سنة ١٩٣٣ ، درست فن الرسم على يد الرسام العالمي «ليدن جاك» وانهت علومها في اكاديمية «رانسون» على يـــد — روجيه شكستيال — ، «سان



لوحة عنوانها «اشياء»

جي» ، — وروزفاني — . وهـي تقيم في البلاد منذ سنة ١٩٦٩م حيث قدمت مـــع زوجهـــا البروفيسور ستيفان مـوزيس رئيس قسم الادب المقارن فـي الجامعة العبرية .

اشتركت في اكثر من عشرين معرض جماعـــي في باريس ونيويورك والمانيا ، والقدس ، وتل ابيب ، وجنيف . كمـــا اقامت ستة معارض خاصة في لوحاتها في باريس وتل ابيب وجنيف والقدس .

تمتاز لوحاتها بالبساطة من ناحية ، وبالعمق من ناحيـــة اخرى وقد بدأت في فن الرسم في السادسة عشرة ، وفي بداية طريقها الفني رسمت لوحات ذات طابع رومانسي مبسط ، مغمورة باجواء روحانية غامضة ، والوان جذابة وطابع كلاسيكي . الا انها في سنة ١٩٦٤ ، اجتازت ازمة حادة حملتها على تغييــر اسلوبها في الرسم فبلـورت اسلوبا خاصا ، دمجت فيـه عناصر الرسم المتنوعة ، حسب المدارس الخاصة ، وانتقلت من تصوير الامور الداخلية والباطنية الى تصوير العالم الخارجـــي وايحاءات الطبيعـــة . ورأت الواقع في لوحاتها الجديـــدة بمنظار جديد ، عنيف في التعبير معبر عن الحركة ومتناسق بين الاجسام والخلفيات المتنوعة . وفي سنة ١٩٦٦ استـــوحت نتيجة دراستها لرسومات «نقولا بوسان» تجديدا جذريـــا في لوحاتها فعمدت الى الرســـم باللون الاسود والابيض باجواء غامضة ، بغية اثارة ايحاءات تصويرية قوية ، وبتحرر مـن القيود الكلاسيكية . ولكنهـــا عادت بعد ذلك ، ونتيجـــة لتجربتها الطويلة في فن الرسم الى ايحاءات الطبيعة . والـــى تخيلات ذكريات مشاهد من ايام الطفولة والشباب المبكر معتمدة على التنويع بين الالوان الرمادية والبنية والصفراء والخضـــراء والسوداء والبيضاء . كل ذلك في اطار شفافية مفرطه وشاعرية حساسة تعتمد على ايحائيـــا بالحق والحرية والانطـــلاق والتلقائية .

لوحة تحت عنوان «موقع بناء»

بقلم : نبيل شحادة

يتوقع النقاد لهذه الرسامة التي تتمتع بموهبة نادرة مكانة عالمية في فن الرسم التشكيلي



لوحة عنوانها «في الداخل»

الذي يعتمد على تجديدات ذات طابع تنفرد به «ليليان كلافيش» وقد اخترت بعض لـوحات الفنانة لنشرها في اطار هـــذا المقال .

البريد الادبي

ع٠م٠س٠ جت

قصيدتك الهاربة من دنياها غير مناسبة للنشر .

س٠ح٠ش — العريش

قصيدتك «الربيع» مختلة الوزن والقافية

ر٠ا٠ —

قصتك «يوميات زوجـــة» جميلة وفيها الكثير من عبـــر الحياة ، لكننا لا نستطيع نشر قصة لا نعرف اسم مؤلفتها !

رأي للمناقشة

القروش .. والفن

بقلم : احمد حسن الاسـدي

القروش .. والفن ! كيف يمكن عطف هاتين الكلمتين على بعضهما ؟ .. فكر عزيزي القارئ قبل ان تدخل الى هذا الحديث .. بربك .. ارجوك ان تفكر .. كف عن القراءة ريثما تفكر ثم ماذا تستنتج من عنوان حديثي .. صمت .. صمت .. اظنك الان فكرت .. تعال معي الان لنكشف الحقائق ثم تعال معي لكي نلائم ما فكرت به مع حديثي .. وان كان هذا الامر يهمك فانك حقا مصيب .. الفن في بلادنا .. ثم في اطار اضيق : الفن الغنائي .. يعني الموسيقى والاغاني — والمطربين — تحيات فنية ملحنة حسب ايقـاع سمفوين الى جميع المطربين .. هنا .. ها .. ارى البعض قد ترك الجريدة .. لماذا ؟! .. دخلنا السمفونيات وبطلنا نفهم .. كل ما نفهمه هو : يا ليل. اوف .. بعض اغنيات وديع و .. القروش — والحلق يفهم — ولا تنس انا — مطربون — اذا اردت ان تسمع اصواتنا فالتذكرة بعشرين ليرة او .. على قد همتك يا اخي .. تبرع .

رحم الله سيدة الغناء العربي — ام كلثوم — التي كانت تحيي الحفلات في معظم المناسبات العامة . ثم رحم الله ملك العود الموسيقار فريد الذي كان يحيي حفلة — سنوية — في كل نيروز وكان فريد رحمه الله يقدم كل سنة اغنية واحدة فقط . ولو استطاع ان يقدم اكثر لما قصر . فلقد كان يعرف بانه انسان يحترم نفسه اولا ثم فنه ومن ثم يحترم جمهوره ، وقد اسهم فريد في توعية جمهوره فنيا من خلال فنه الذي يقدمه له . فنه متجدد في كل سنة والاغنيات الصغيرة فهي بدون حساب . لقد كانت تنبعث دائما عنه وكذلك اعمال موسيقية صامته اخرى غير الغناء .. ونحن بالنسبة له اي موسيقانا لا شيء .. فمن — طقطوقة — نعمل مهرجانا .. لا باس ، علينا ان نسهم جميعا لانجاح مقوماتنا الفنية . وشكرا للمهتمين بذلك امثال ززوموسى صدقي شكري سهيل رضوان والمحرر الفني لجريدة الانباء واخرون لا اعرف اسماءهم ولكن لوحاتهم ايها السادة توجيه هؤلاء الفنانين ماذا سيحدث ؟ ساطرح عليكم هذا السؤال متمنيا له جوابا كيف نحارب ظاهرة — الهازل —

الغنائية الشهرية ؟ .. ففي كل [...] تقريبا وربما اقل تجد اعلانا عن [...] موسيقى لبعض — المطربين — اول [...] الناصرة — القدس . حيفا . عكا [...] عمرو . ومرة اخرى حيفا . طمرة [...] الناصرة مرة اخرى .. الخ . وكل [...] بدون اية مناسبة صغيرة .. و[...]

هذا راي نعرضه عـ[...] القراء والمهتمين بالفن الغنا[...] عندنا ، لمناقشته ولابـ[...] الراي فيه ، اتفاقـا[...] معارضة ، راجين ان يكـ[...] النقاش موضوعيا يهـد[...] الى خدمة الغناء المحلي والمغـ[...] المحليين والسير به وبهم [...] ما هو افضل واكثر لياقة

المطربين ؟ .. هم انفسهم ، لا [...] ولكن ماذا سيغنون ؟ .. نفس الا[...] اوف . ليل . وديع .. والتذكرة بعشرين ليرة ! .. لقد كان الا[...] الاول في الناصرة قبل مدة حيث [...] على يد بعض الشباب ومنهم الفنا[...] اسدى الذي اسهم في انجاح هـ[...] المهرجان وشكرا له وقد كان ريـ[...] المهرجان للطلاب الجامعيين وكذلـ[...] بمناسبة اعياد الميلاد لا باس [...] مشروع حسن ، وبارك الله بكـ[...] تعمل من اجل المشاريع الحية ، [...] — الهازل المتكررة — اولا بلون [...] والاهم من ذلك هو انه لا جديد [...] سوى — تسريحات الفنانين وقمصـ[...] وثمن التذكرة ، وفي اخر مدة لا[...] ان الاقبال على الحفلات قد اخذ بالـ[...] هذه ناحية تحط من ثقة الجمهور بالمحلي والمطرب ان لم يقدم لجمـ[...] شيئا جديدا فسوف يمله ، فان [...] الفنان نفسه وكلامه وفنه اكثر [...] تجديد فانه حتما يسير في الطر[...] الفشل — وها نحن نرى بام اعيننا [...] سقط البعض والبعض الاخر في [...] الى السقوط بسبب هذه المقاطـ[...] التي لا هدف لها سوى — القر[...] والفنان يسقط عندما يختلط فـ[...] بالقروش ! ..

بينغ — لينيال



ن فيلم «عدوية» الـــذي
هذا المساء ، والذي قـــام
مد رشدي ، هو اكثر الصور
شخصية بطله الحقيقية ·
يلم دور فلاح ·· له ارض
احب فتاة قروية مثله هي
وذهب الى والدها يخطبها
رفض ·· لماذا ؟ لان رشدي
· وكان يغني ··ونتصور
ي الياس فيترك قريتـــه
الاسكندرية ، وهناك يلتقي
يختار الراقصة التي تسحره
ناهد شريف اليـــه ·
والاب الذي عارض الزواج
يوافق عليه · ولكن تعمت
ه الى القاهرة · حيث يعمل
د المسارح الليليـــة ··
نعمت ·· ولكن حنينه الى
د ·· فيعود ·· الى بلده
وتحاول ناهد الانتحار ··
تلونها ·· ويطلق رشدي
وتاتي النهاية السعيدة ·

ورة التي نشاهدها لرشدي
لم تكاد تقترب منه شخصيا
لتفاصيل ·

«السيرك» الذي اخرجـــه
، مثل رشدي دور مطرب
سيرك ، وهو يتمرد على واقعه
يغير هذا الواقع · ولكن
نير تصل به الى نسيـــان
يكاد يجرفه التيار ، واخيرا
بيته الحقيقي في السيرك ·
عاش عليها ، وتربى ·
م مع بقية الاسرة الفنيـــة
السيرك من بدايته ·

اغاني محمد رشدي ، التي
حمزة ولحنها بليغ حمدي،
عيني ع الولد» يعالـــج
الموضوع ·· الولد الذي
المدينة ليتعلم ·· فينسى
لاضواء المدينة ·· رغم ان
ا لديه من الارض حتى يعطى
التعليم ·· الا ان الولد
هذا ، وتاكله المديـــنة ،
، ثم اخيرا يعود الى ارضه
ه القديمة في قريته ·

الاغنية الثلاثة تكـــاد
... رشدي
... ـــها ·
... ليرسم
... · ولكنه
... الاغنية ،
... يعطي معنى
... وتصوير
... قصد ·

... رشدي عـــن
... كفاحه منـــذ
لقد دخل الاذاعة مع بعض
، سبقوه في الشهرة سنوات
ظل رشدي يكافح ·ويناضل
يضع نفسه على طريقـــه
جاء رشدي الفلاح عـــن
لقاهرة ·· وضاع في المدينة

فيلم عربي طويل
عدوية

·· ظل فيها يبحث ·· ابن الطريق·· وتاخرت سنواته في الوقت الذي حقق فيه غيره شهرة سريعة !! وغنى محمد رشدي ، اغنيات ليست من لونه ·ترك ارضه · او انه لم يكن يعي ان لـــه ارضا - حتى غنى المغنية «قولوا لمأذون البلد» · وظلت الاغنية تذاع بكثرة·· تطلب المستمعين · ومن يومها عرف ابن الطريق · لقد وجد الناس فـي صوته ، شيئا منهم · شيئا ليس مزوقا ·· ولا مهندما ··شيئا يذكرهم بالارض ·· والترعة ·· واعواد البرسيـــم الخضراء ·· يذكرهم بالجذور القديمة

ومحمد رشدي يركب سيارة اوبل موديل ١٩٧٦ ورغم ذلك فهو يتصرف نفس تصرف ابن القرية الذي اتـــى حديثا الى المدينة · ورشدي يلبس البدل على اخر طراز ويدخن سجاير كنت ·· وقد يتعطر ·· وقد يسهر في الشيراتون وملاهي شارع الهرم ·· ويسكن في جاردن سيتي ·· ولكـــن هذا كله لم يغير منه شيئا · وما زال هو ابن دسوق ·· الذي اتـــى الى القاهرة قبل ٢٧ سنة ، وهذه السنوات انضجته ·· جعلته اكثر وعيا وتقديرا للامور ·

اغنية المأذون هي الاغنية التـــي شهرت رشدي ورسمت للمستمعـــين صورة في اذهانهم ·· صورة ابـــن القرية بجلبابه التقيف · الشاب الذي يحب · ويقف على شاطىء الترعـــة يتخيل محبوبته ، ويتمنى لو انهجمعها في عشه السعيد ، فيغني من قلبه ،بكل صدقه الريفي لمحبوبته التي يراها في القمر ، وفي الشجر ، وفي الوز السابح في الترعة ، وفي ثمرة الجوافةالبيضاء يراها في عصافير الحقل ، وفي غنـــاء الناس ، يراها في كل شيء يقع عليه بصره ·

هكذا تخيل الناس محمد رشدي · بالجلباب يغني وحده في سكونالليل، وهو يحلم ان تكون الحبيبة سهرانة· تستمع الى غنائه · وعندما عرف الناس رشدي بعد ان شاهدوه في «عدوية»، لم تتغير الصورة كثيرا · وعرفوه بعد ذلك عن طريق المسرح وشاشة التلفزيون· · ومع هذا ،ظلت صورة القمر والترعة والاوز وشجر الجوافة لاصقة به ·

الصورة الحقيقية لمحمد رشـــدي سنراها بكاملها هذا المساء في فيلمه «عدوية» · صورة الفلاح الذي يسكن المدينة ، يلبس ملابسهـــا ، يعيش عيشتها ، لكنه لا يستطيع بحال ان ينفصل عن جذوره القديمة ·· فتظل دائما بداخله حية تلاعبه وتداعبه ·· وتشده اليها ·· فتظهر ساعة في اغانيه وتظهر في احزانه كثيرا ·· وتظهر في تصرفه اليومي دائما ··

موعدنا مع محمد رشدي وناهـــد

محمد رشدي

التي تركوها عندما نزحوا من القرية الى المدينة · وراى اهل القرية فـي صوته ، واحدا منهم يغني في الراديو، فوقفوا الى جانبه ·· ثم غنى رشدي ادهم الشرقاوي ، فكانت انطلاقتـــه الصحيحة · لقد عرف رشدي اخـــيرا اين يضع قدميه · وعندما بدأتسلسلة اغانيه التي كانت في مقدمتها اغنيـــة «عدوية»، التي لحنها حلمي بكر اخذ رشدي يتقدم بسرعة كبيرة لياخـــذ مكانه الذي ظل سنوات طويلة يبحث عنه · هذا الكفاح يصور نفس الصورة التي سنراها هذا المساء فياشهر افلامه «عدوية» ، ويحمل نفس المعنى ··معنى ضياع ابن القرية في المدينة حتى يجد نفسه · وقد وجد محمد رشدي نفسه




ناهد يسري

·· فنجح وظلت القرية ترســـب في اعماقه ·

شريف وناهد يسري ونعمت مختار في فيلم عدوية في الساعة السادسةمساء ترجمة عبرية مع الشريط ·

ناهد شريف

خيب امال والديه فيه ·· وهما لـــم يتورعا عن التنديد بسلوكه وتصرفاته في كل مناسبة ·· وراح الابومستشاره يبحثان عن طريقة لقمع تمردهواستخفافه ·· في حين كان الثائر يلقي بالكتب التي كرهها على جدران سجنه ·

· ويجرب برتي الحرية لاول مرة في رحلة له الى امريكا ·

انيت كروسبي بدور الملكةفيكتوريا روبرت هاردي بدور الامير البرتوهاري اندروز بدور الكولونيل بـــروس وشارلس ستود دج بدور برتي

موعد الحلقة الساعة ٩٫٢٠ مساء مع ترجمة عربية وعبرية ·

ادوارد السابع
العالم الجديد

في الاسبوع الماضي · شاهدنـــا الحلقة الاولى من هذا المسلسلالتاريخي الكبير ، الذي نقلنا الى بلاط الملكة فيكتوريا ، في عصرها الذهبي الزاهر ورأينا ما كانت تعاني من مشاكـــل اجتماعية وعائلية وسياسية ونفسية ·

الواقع ان الملكة فيكتوريا كانـــت تعتبر نفسها فوق مصاف سائرالنساء ·· فهي الملكة ·· وهي تحكم اكبر امبراطورية في ذلك العهد ·· فلا غرو ان كرهت الحمل ·· والولادة ·· لان ذلك يعيدها الى مركزها الحقيقيكامرأة كسائر النساء رغم التاج الذي يزين راسها ·

ولكن بعد ولادة الامير البرتـادوارد تغيرت نظرتها للاولاد وللحمل والولادة واحبت ادوارد بعد ان كانت فيالبداية قد كرهت ابنتها البكر ·

ونشأ الامير مدللا مرفها رغمالبرامج التعليمية التي وضعها له مستشـــار والده شطوكمر · ولكنه عندما بلغ السابعة من عمره طرد من الجنة التي كان يحيا فيها · وفرض عليه نظـــام تعليمي قاس ·· ان يدرس سبـــع ساعات كل يوم · وامر شطوكمر الا يترك للطفل ساعة فراغ واحدة · وعندما كانت تنتهي دروسه اليومية في الحساب والتاريخ ، كان عليه انيعمل في الحديقة عملا بدنيا شاقا مقابـــل شلن واحد لاغير · لكي يعرف كيف يعيش عامة الشعب الذي سيحكمه في المستقبل ·

ويقول برتي للجتايني : المثل لا ينطبق ابدا على صاحبه ·· فعامـــة الشعب عليهم ان يعيشوا على هـــذا الاجر ويدبروا امورهم ·· اما انا · فالشلن مجرد مصروف يومي لي ·

كان برتي ذكيا ، لا يتدفـــع وراء الخيال ، ويبحث دائما في كل خطوتين خطواته من الحقيقة والتعقل · ولكنه

ذعر في اليابان
الامهات يقتلن اطفالهن الرضع

علماء النفس والاجتماع في اليابان في حالة ذعر وحيرة من الظاهرة التي تفشت اخيرا وهي وأد الاطفال الرضع بأيـــدي امهاتهم · فعلى الرغم مـــن ان الاجهاض متاح في اليابان بحيث انه من الممكن لاية امراة حامل ان تتخلص من الجنين بسهولة ومقابل اجر زهيد ·· فـــان ظاهرة قتل الامهات لاطفالهن وهم في سن الرضاعة ما زالت مشكلة محيرة تثير الدهشـــة والرعب لدى كل من العلمـــاء والمسئولين ·

ففي السنوات الاخيرة لقي نحـــو ٢٠٠ طفل حتفهم بطريقة وحشيـــة قبل ان يتموا العام الاول من اعمارهم ومعظمهم خلال ساعات او ايام مـــن مولده · وكانت الطريقة المفضلة لدى الامهات في قتل الاطفال الرضع هي تركهم داخل ادراج الدواليب القديمة او وضعهم داخل الصناديق الخاصة بحفظ الملابس في النوادي والاماكـــن العامة واغلاقها بالاقفال · وبذلـــك يموت الطفل الرضيع موتا بطيئا بينما

تنام الام قريرة العين ! وقد شـــن البوليس في منتصف العـــام الماضي حملات على هذه الاماكن التي تحولت الى توابيت لازهاق الارواح البريئة· وعندئذ مضت الامهات القاتلات فـــي البحث عن وسيلة اخرى لدفن اطفالهن احياء ·· !

ويقول المسئولون ان احد اسبـــاب هذه الظاهرة البشعة هي ان الفتيات اللاتي ينجبن في سن مبكرة دون ايـــة خبرة في شئون رعاية الاطفال الرضع· يتجهن ببساطة الى التخلص من اطفالهن

ويفسر احد خبراء علم النفس هذه الظاهرة بقوله : ·ان ترك الامهـــات لاطفالهن حتى يموتوا هو تقليد قديم في اليابان ولكن الاتجاه الاخير يظهر نقصا واضحا في احترام الحياةالانسانية وانانية شنيعة من جانب الفـــرد والمجتمع» ·

وفي الازمان الغابرة كانت الاســـر الريفية عندما تواجه محصولا سيئـــا تلجأ الى تقليل عدد الافواه الجائعة عن طريق ترك الاطفال على سفوح الجبال لكي يموتوا · وفي المدن ايضا كانت الاسر الفقيرة تترك اطفالها في الشوارع على امل ان تمتد اليها يد الرعاية من جانب اي عابر سبيل ··

ولكن علماء الاجتماع يقولـــون ان نسبة ضئيلة الان من حالات قتـــل الاطفال هي التي ترجع الى اسبـــاب اقتصادية · في حين ان النسبةالكبرى ترجع الى مجرد عدم رغبة الامهات في رعاية اطفالهن ·

ويبدو ان هذه الظاهرة الخطـــيرة نشأت نتيجة للتغير الذي احدثتـــه الحياة العصرية في نظام معيشة الاسر اليابانية · ففي الماضي كانت الفتـــاة تستمر في الاقامة في بيت اسرتها بعد

الزواج او تنتقل للاقامة في بيت اسرة زوجها · وفي كلتا الحالتين كانت الام الصغيرة تجد دائما بجانبها ســـيدة متقدمة في السن خبيرة بشئون تربية الاطفال تتولى ارشادها وتوجيهـــها او تخفف عن كاهلها اعباء رعاية طفلها الوليد ·

اما الان · مع وجود البيوت العصرية الضيقة · فان المتزوجين حديثا ينفصلون عن اسرهم ويستقر كل زوجين فـــي مسكن مستقل ، وبينما يعمـــل الاب معظم ساعات النهار او يقضي معظـــم الليل في الشراب مع اقرانه فان الام الشابة غير المدربة تجد نفسها وحيدة في البيت مع طفلها الذي لا تعرف كيف تسكته كلما بكى ·· وينتهي بها الامر الى الاصابة بانهيار عصبي ·

ويقول المسئولون في وزارة الصحة والشئون الاجتماعية انه نتيجة لذلك فان الامهات الصغيرات يلجأن الـــى الانتحار او قتل الطفل خلال نوبة من الانهيار · وقد اظهرت احصائيـــة اجرتها وزارة العدل ان ٣٠ في المائة على الاقل من جرائم قتل الاطفال ارتكبتها امهات مصابات بانهيار عصبي ·

لذلك تعتزم السلطات اليابانيـــة اقامة مراكز لمساعدة وارشاد الامهات الشابات في تربية اطفالهن · ابتداءمن شهر ابريل القادم · وستغطي هـــذه المراكز خلال العام الحالي ٦٨٥ مدينة وقرية · وسيضم كل مركز فريقا من اطباء الاطفال والممرضات وخبـــراء التغذية وغيرهم من المتخصصين فـــي رعاية الاطفال بحيث يتسع كل مركز لاستقبال ٢٠ او ٣٠ اما يوميا لتقديم اية مشورة او مساعدة تحتاج اليها الامهات في تربية اطفالهن ·

عن «الاوبزرفر» ــ البريطانية

مع الأيام
بقلم مريم السلام

لعـــوب ··

في مستشفى الامراض العقلية ···

هكذا اجابتني منيرة عندما سألتها عن اخيها طارق · فوجئت بسماعـــي هذا الخبر · وقلت : ماذا ؟ اطارق مجنون ؟ وكدت لا اصدق ما سمعت · ولكن شقيقته قالت لي ذلك ·

رجعت الى الماضي اتذكر طارق ذلك الشاب العاقل · طارق الشاب الخجول اتذكر كلامه حين كان يقول انهسيصبح محاميا يدافع عن المظلوم ·وانهسيصبح محاميا يدافع عن الحق · تذكرت طارق ذلك الشاب الذكي الشاطر · لقدكان الاول على صفه كل سنة من سنـــي دراسته · وفي السنة الاخيرة للصفوف الاعدادية كان الاول على كل طـــلاب منطقته ·· وكان سعيدا يوم تسلم جائزة التفوق من محافظ اللـــواء · ودخل كلية الحقوق كما تمنى ··· كان طارق يقرأ الشعر وينظمه وكان يكتب القصص · كان مسؤولا عـــن تحرير المجلة المدرسية ·

وبعد ان رجع تفكيري من جولـــة سريعة في الماضي البعيد · سألتمنيرة كيف ؟ ولماذا طارق موجود في مستشفى الامراض العقلية ؟ اجابتني بحسرة :

ــ دخل طارق كلية الحقوق كمـــا تعلمين وانهى السنوات الثلاث بتفوق وكان الاول على صفه كما كان في كل سني دراسته · وفي اوائل السنـــة الرابعة وهي السنة الاخيرة سكنـــت بجوارنا عائلة جاءت من الشمال ·كان لها ابنة جميلة ولعوب · احبها طارق وكان يظن انها تحبه كما اوهمته ···

كان يخرجان في اكثر امسيات ايام العطل · وعندما يعود الى البيت لايكاد يجلس وراء مكتبه حتى يرن جرس التلفون فيقفز طارق ليرد على حبيبته (كريمة) التي لم يكفها ما ضاع مـــن ساعات راحته فانها تريد ان تضيع ساعات دراسته ايضا ·

كان طارق يسهر الليل بطولـــه ليعوض ما اضاعه من ساعات النهار المخصصة للدراسة ·

اصبح هزيلا مصفر الوجه لانه كان مرهقا ولا ينام ساعات كافية وليس له وقت للراحة ··

كشف لي عن حبه هذا وقال انهما اتفقا على الزواج بعد تخرجه مباشرة· اشفقت على اخي من حبه هذا · لانني كنت اشعر ان تلك الفتاة لعوب وانها لم تحبه كما احبها واعتقدت ان لهـــا كثيرا من العشاق ولكل منهم كانت تقول انه حبيبها ··· ــ وكان اعتقادي في محله ــ ولم اقل لاخي شيئا خوفا عليه · لانه كان يحبها بعنف ·

وفي احدى الامسيات سمعت الزغاريد من بيت الجيران · ولما فتحت الشباك اسأل عن الخبر · قالت لي الام ان كريمة خطبت الليلة الى قريب لنا·

وسألتها ان كانت هي موافقة على هذه الخطبة · ردت علي بالايجاب فهمـــا متحابان من ثلاث سنوات ··· ووقع علي ردها وقع الصاعقة وكأنما اصابني ذهول · ولكنني كنت حريصة على ان لا يسمع طارق بذلك · الا انه كان قد سمع كل ما جرى بيننا من حديث · ونهض الى التلفون مسرعا وطلب كريمة يسألها حقيقة الامر · وكانت حقيقة الامر هي ما سمعه من خلال حديثنا··

لم يتحمل طارق تلك الصدمةالعنيفة فصمم على ان ينتقم منها · واخـــذ مسدسه وهرول الى الخارج يريـــد الذهاب اليها وقتلها ··· وجريـــت وراءه ···

وتجمهر الناس من حولنا وكانطارق يبكي كالطفل ويصرخ كالمجنـــون : الخائنة ··· ساقتلها ·· ساقتلها·· واخيرا وقع على الارض فاقد الوعي · وسقط المسدس من يده ·· وحمل الى المستشفى وامتد العلاج في المستشفى ·

ومن مستشفى لاخر حتى انتهى بـــه الامر الى مستشفى الامراض العقلية · حيث هو فيه الان ···

كلمة عن السعادة
بقلم : المحامي شالوم درويش

كنت مرة في زيارة صديق لي فـــي مكتبه فوجدت عنده رجلا بدينا قصير القامة يتوهج وجهه الابيض بصبغـــة الدم القاني · وكان الرجل يجلـــس متكئا مرتاحا في مقعده يلاطف كرشه باليد الواحدة ، اما الثانية فتداعب مسبحة كهرب ثمينة مرصعة بالذهب والحجارة الكريمة ·

وبعد ان تعارفنا وسمعت من صاحبي ان الرجل هو عبد المسيح صاحب اكبر معمل لتقطير العرق المعروف بعـــرق مسيح ، اخترت مقعدي قبالته فاذا به يتطلع في ويتفرسني كمن يحاول ان يستكشف اسراري حتى قال : «اذن فانت شالوم درويش» ·

قلت : هذا صحيح ·

قال ان كتاباتك الساحرة تعجبني· واخال ان فلسفتك في الحياة قمينة ان اسمعها ، فلعلك تشرح لي رايك في السعادة وكيف يمكن للباحث ان يعثر عليها واين · الحق اقول لك يا ولدي انني كما تعرف غني · غني جدا والحمد لله ، لا يعوزني المال · كنت اظن ان المال هو مصدر السعادة · ولكن ظني خاب · فالمال عندي كثير ، كثير جدا وانا لست سعيدا به ولا باي شيء ، وها انت ترى انني ما زلت ابحث عن السعادة فاين اجدها وكيف ؟

قلت : يا سيدي ، ان السعادة في نظري لحظات قصيرة من الزمن قـــد تمتد احيانا الى دقائق او ساعات مرت وانت لا تدري انها هي هي لحظـــات السعادة العابرة · اسمع · يا سيدي، نشأت فقيرا وكنت في ايام الولدنـــة اشاهد الشبان الاغنياء في رواحهـــم للعب التنس بملابسهم البيضاءالخاصة يتنعلون احذية المطاط ويحملـــون المضارب يلوحونها بايديهم · فكنت اتسلل الىساحات التنس اتفرج واغبط اللاعبين في حركاتهم وضحكاتهـــم ودعاباتهم للحسان اللواتي يشاركهن اللعب · حتى اصبحت امنيتي · كل امنيتي · ان ابلغ مثل هذا فالبس والعب واضاحك اللاعبات · وظلتهذه قبلتي قرابة خمس سنوات · وكـــان مثلي في ذلك مثل الذي يتسلـــق الجبل يريد ان يصل القمة · والقمة هنا هي انضمامي الى لاعبي التنس · وكنت وانا اتسلق الجبل احظى هنـــا وهناك بدقائق من السعادة · فعندما استطعت ان اشتري الملابس الخاصة، وعندمااشتريت المضرب،وعندما بدأت التمرن على اللعب،كنت امر بدقائقسعيدة حتى بلغت منتهى السعادة عندمـــا دعتني احدى اللاعبات الى مشاركتها اللعب · ودامت سعادتي هذه اسبوعا من الزمن بقيت فيها في القمة حتـــى كان لا بد من نزولي عندما اصبـــح لعب التنس عندي شيئا مألوفا لايثير ثائرا في نفسي ·

وهكذا يا سيدي فانني في قرابـــة خمس سنين ذقت السعادات بضـــع دقائق هنا وبضع دقائق هناك ثم ساعة هنا وساعة هناك ، كل ذلك وانا في طريقي اتسلق لبلوغ القمة · وعندما بلغتها تمتعت بالسعادة اسبوعـــا او اسبوعين حتى نزلت الى الارض مـــن جديد ·

ومن البديهي انني في تلكالسنوات وفي كل السنوات كنت اتسلق جبالا اخرى لاصل قمما اخرى · لقد احببت وقاسيت من حبي فنلت السعـــادة العابرة في اول قبلة وفي اول ضمه · حتى اذا بلغت القمة وتم الوصـــال · بقيت في سعادتي اياما ثم هبطت الى الارض من جديد كي ابحث عن وصل

جديد في جبل اخر اتسلقه واصعده لاصل قمته بشق النفس ثم اهبـــط واعود · وهكذا دواليك · وفي كل مرة اصل فيها احدى القمم ابلغ فيهـــا السعادة لثوان او دقائق او ساعـــات وربما ايام · فانت ترى · يا سيدي، ان السعادة في نظري مجموعة الساعات والدقائق والثواني التي تذوقت فيها الظفر · هذه هي نظرتي للسعادة ·

وكان عبد المسيح يصغي الى كلامي باهتمام بالغ · لم يجرب ان يقاطعني حتى ولا مرة واحدة · فاذا انتهيـــت قال : كنت اظنني لم اتذوق السعادةفي عمري · وها انت يا ولدي قد اقنعتني انني لم اكن تعسا ومحروما بالقدر الذي كنت اظن · وانني استطيع اذن ان اتطلع الى سعادات جديدة اتذوقها فيما تبقى من سني حياتي ·

ايها اللصوص ·· شقتي سرقت !!

انتشرت في ايطاليا موجة خطفونشل السيدات بشكـــل مزعج · وكذلك السطو على الشقق ·

وذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية في تحقيق لها في رومـــا ان سيدة ايطالية شابة سرقت شقتهـــا مرتين فكتبت لافتة على باب منزلهـــا تقول : ايها اللصوص ·· لا تتعبوا انفسكم ·· فقد سرقت شقتي بالفعل !

اشياء صغيرة ـ تتمة

المجان ، ولم اكتب هذه السطور الا بعد بحث طويل مع اناس عاشوا ايامهم مع حبهم الاول فعرفوا طعم الشقاء ولم يذوقوا طعم السعادة · ومع ذلـــك استطاعوا ان يحبوا ثانية وان يسعدوا

ان الانسان منا يتصور السعادة في الشيء الذي يفقده ولا يعرف طعم مـــا يملك · اذ اننا نعيش الخيال اكرمها نعيش الحقيقة · نضيع يومنا بين امسنا الماضي · وغدنا المستقبل · اما الحياة الحاضرة فلا نتذوق منها طعما ·نعيش بين الماضي وذكرياته وبين المستقبل واحلامه · فنفقد لذة اللحظة التـــي نعيشها ·

لي صديق ظل يردد بيت الشعر الذي يحفظ الحب للحبيب الاول ·فقد افترق عن الانسانة التي جعلته يعرف معنى الحب لاول مرة · ولكن الظروف شاءت ان تفرق بين الحبيبين ·· زوج من غيرها وتزوجت هي من غيره · ولم يجد احدهما السعادة مع رفيق دربه· وظلا معا يعيشان رغم البعد ذكريات حبهما الاول · وجاءت لحظة التقيا فيها واستعادا الذكريات وحولاها الى حقيقة يعيشانها · وارتكبا الخيانة · وضحيا بالكبير · وتزوج الواحد منهما الاخر·

صدقوني انه لم تمض سوى سنوات قلائل · بل لم تمض سوى سنتين اثنتين حتى افترقا·واكتشفا ان حبهما لم يكن الا وهما في خيالهما · وتمضي الايام · ليعود كل منهما الى رفيق حياته الاول ويكتشف انه اخطأ ·وان السعادة بينهما لن تكون · وحين عاد الى زوجته الاولى، وعادت الى زوجها الاول كانت السعادة من نصيبهما · لقد فتحا اعينهما عـــلى حاضرهما ، تركا الماضي ولعال المستقبل واحلامه وعندما استطاعا ان ينعمـــا بالسعادة · وبعيشا يومهما بلا ذكريات وبلا احلام ·

فهل تراهما بعد هذا يستطيعـــان ترديد قول الشاعر :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

هند رستم
أريد دورا بقصة عربية.. لا محلية..!

هناك شخصيات سينمائية عالميـــة ومحلية تتمتع بمذاق خاص ·· ولون معين بالاداء مثل بيتي ديفز ، وجوان كراوفورد وانا منياني وجان مـــورو وسيمون سينيوريه ·

وهند رستم ممثلة طيعة الاداء · سهلة التوجيه متى امنت بالدور الذي ترغب بالقيام به · نجحت بادوار بنت البلد التي تحس انها واحدة منهن ··

وحققت لنفسها الكثير من العمل الفني بدور شفيقة القبطية وغيرها من الادوار التي جعلتها تقف بالصفوف الاولى من خلال رصيد ضخم من الاعمال الفنيـــة المميزة قدمتها للشاشة المصرية ·

وهند رستم ترى ان السينما بدأت تخرج من اطارها التقليدي ·· عائلـــة ومشكلة ونهاية سعيدة بالزواج ·

ولكن هذا الخروج مازال يسير ببطء · وفي مجال ضيق ·· وتقول ان السينما المصرية يجب ان تخرج ايضا عن اطار اقحام الرقصات داخل الفيلم ·· صحيح ان الجمهور يرغب في ذلك ·· ولكن يجب الا تكون ظاهرة تغطي ٩٥٪ من الافلام المصرية ·

وادوار الاغراء التي تميزت بها هند بسنوات حياتها الاولى ·· والتـــي اختارت لها منهجا خاصا بعد زواجها الاخير كانت احدى العلامات المميـــزة بطريقها الفني الطويل ·· تقول عن هذه الادوار ·

● ان المتفرج المصري بوجه عام·· والعربي بوجه خاص يعتقد ان ادوار الاغراء هي ان تتعرى الممثلة ··ويظهر لحمها واضحا تحت الفستان الـــذي ترتديه ·· وهنا خطأ شائع ··فالاغراء ممكن ان يتم بالملابس الكاملة ··ممكن ان يتم في حركة معينة اثناء السير ·· بنظرة ·· بابتسامة ·· بكلمات خاصة تماما كما فعلت بفيلم الجبان والحب·

تناسبك ؟

ــ لا استطيع القول انها تناسبنـــي او العكس ·· ولكنني اختار موضوع الفيلم الذي اريده ·· او اقبل التمثيل فيه ·· واعتقد ان ادوار الاغراء بالصورة التي يطلبها المخرجون لم تعد تناسبني! ·· ولن اقبلها !

● الوجوه الجديدة :

ــ تنقصها حرارة الاداء !

● وماذا ايضا ؟

ــ انها تتعجل طريق الشهرة ·· · والمطلوب مزيد من الصبر ·

● عيب الافلام الحالية :

ــ بعضها يقدم بدون ان تنضج بعد ·· وجزء يعرض بدون دراسة ! ولكن ذلك لا يمنع من وجود افلام قويـــة جدا من كافة الوجوه ·

● الامنية التي تريدين تحقيقها:

ــ ان اظل محل احترام وتقديـــر الجمهور الذي اعطاني الكثير ·· ولا اريد ان اخيب ظنه ·

وهند تريد ان تمثل القصة العربية ·· تعبر عن المجتمع العربي ·· قصة بهذه الصورة ممكن ان تصبح عالمية·· بل ترشح بالدرجة الاولى لان تكـــون عالمية ·

طرد قاضية لانها ترتدي الميني

●● اصدرت المحكمة العليا في لوس انجلوس قرارا يقضي باقالة القاضية السيدة نويل كانون البالغة من العمر ٤٦ سنة من منصبها بسبب تصرفاتها اللامقبولة وقال القرار ان هذهالقاضية ترتدي اولا الميني جيب التي يكشف عن جزء غير قليل من ساقيها كما انها تحمل دائما بين يديها كلبها الصغير

وكانت المحكمة العليا قد تلقت عددا كبيرا من الشكاوى من مواطني لوس انجلوس يحتجون فيها على الطريقة التي ترتدي بها القاضية ثيابهـــا ويصفونها بانها غير محتشمة · ولـــم يؤثر هذا القرار على السيدة نويل كانون التي عادت الى ممارسة مهنـــة المحاماة

الكلمات المتقاطعة

اعداد ـ صالح نمر ابو ريا ـ سخنين

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
■							
	■						■
		■				■	
			■		■		
				■			
			■		■		
		■				■	
	■						■
■							

الافقية :

... عباسي ·
... روما ·
... متشابهان ، تمة ، للمتاف
... ة ـ بالعامية ـ · قلـــلا
... علمية ·
... · خائف ·
... يستعمل للحلاقة ـ مقلوبة ـ
... يابانية ، وطن ، حـــرفان
... ان ·
... سفن الفضائية الامريكية ·
... رئيس شهر

الكلمات العمودية :

١ ــ احد ابناء ابراهيم ·
٢ ــ قرية عربية في الجليل ·
٣ ــ قهوة ، شركة باصات في اسرائيل حرفان متشابهان ·
٤ ــ جدها في يروى ، احرف متشابهة
٥ ــ غبار ، بقايا جيش مهزوم
٦ ــ يستعمل للحلاقة ، اشترى الـــى
٧ ــ اداة نصب ، اداة زراعية ، حرفان متشابهان ·
٨ ــ احد الاشهر ·
٩ ــ مدينة عربية اسرائيلية ·

هكذا من الأصل

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

المغــرب وموريتانيــا تتفقــان

على اقتسام مناجم الفوسفات في الصحراء الغربية

الرباط ـ رويتر ـ اتفقت موريتانيا والمغرب على المشاركة في مناجم الفوسفات في الصحراء الغربية • وذلك بموجب معاهدة نشرت هنا امس •

وتقع مناجم ابو كراع التي تزيد قيمة انتاجها السنوي على ٣٥٠ مليون دولار في منطقة الصحراء الغربية التي صارت جزءا من المغرب بموجب معاهدة تم توقيعها •

وهذه المعاهدة هي الفصل الاخير من الاتفاق الذي تم التوصل اليه في شهر تشرين الثاني الماضي عندما وافقت اسبانيا على التخلي عن هذه المنطقة الى هاتين الدولتين من دول شمال افريقيا وكان نصيب موريتانيا اقل من ثلث مساحة المنطقة •

وجاء في بلاغ مشترك ان نسبة موريتانيا في الشركة التي تتولى ادارة هذه المناجم سيتم تحديدها باتفاق مشترك في وقت لاحق •

ويبلغ راس المال المسجل للشركة حوالي ١٥٠ مليون دولار • تقوم هيئة مناجم الفوسفات التابعة لدولة المغرب بشراء ٦٥ بالمائة من اسهمها •

اما ال٣٥ بالمائة الباقية فتملكها اسبانيا وكانت اسبانيا قد تنازلت عن نسبة ال ٦٥ بالمائة من اسهم شركة فوسفات ابو كراع عندما وافقت حكومة مدريد على تسليم الصحراء الغربية الى المغرب وموريتانيا •

وهناك ديون مستحقة على شركة فوسفات ابو كراع تبلغ قيمتها ٣٦٥ مليون دولار •

وسوف تتولى المغرب سداد ٦٥ بالمائة من الديون وكذلك سداد راس المال والفائدة بضمان من بنك المغرب •

كما تنص المعاهدة ذاتها على ان تشترك المغرب وموريتانيا في استغلال اية مصادر معدنية تظهر بالمنطقة •

كما تنص المعاهدة ايضا على قيام تعاون بينهما لاستغلال المصايد الغنية بطول ٥٦٠ كيلومترا على الساحل •

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

الشكعة : برنامج البلدية

التي فازت بثمانية مقاعد من مجموع عشرة في اول تصريح صحفي لي ان برنامج الكتلة هو تطوير واعمار في مختلف المجالات الصحية والعمرانية والتعليمية وغيرها • وهذا ما رشحنا انفسنا له اي خدمة مدينة نابلس ضمن عناصر شابة مثقفة •

وعن رئاسة بلدية نابلس ورئيس البلدية الجديد قال السيد الشكعه ـ عندما شكلنا الكتلة الوطنية وقررنا الترشيح اتفقنا على ان يكون الاعضاء رؤساء الى ان يستقر الراي على واحد من بيننا وهذا الامر ستتفق عليه بروح ديمقراطية ما دمنا قد وضعنا نصب اعيننا خدمة المدينة اولا واخرا ، لا تتطلع الى الكراسي • بينما يردد في نابلس ان السيد بسام الشكعه او السيد ظافر المصري وهما من قائمة واحدة قد يقع الاختيار على احدهما لرئاسة البلدية بينما استقر الراي في رام الله على السيد كريم خلف • وفي طولكرم على السيد حلمي حنون وفي جنين على السيد احمد كمال السعدي وفي سلفيت على السيد حسن الزير وطوباس المحامي هاشم الصالح •

ويضيف مندوبنا انه كما جرت العادة ان تكون للانتخابات سلبيات كما لها من ايجابيات ظهرت بتوافد الالاف للمدن والبلدان على المجالس الجديدة للتهنئة والمبايعة بالتعاون معهم ••

اما عن السلبيات بينما يطعن البعض بالانتخابات لدى المحاكم في كل من طولكرم واريحا • بينما اتهم بعض المرشحين بعضهم بعضا اي من المرتبطين بقوائم بعدم الالتزام بالوعود المتفق عليها •

وعلم مراسلنا ان السيد كريم خلف يحاول ايجاد تعاون وثيق مع السيد احمد معروف الفائز الاول لانتخابات مجلس بلدية البيرة •

وذكر السيد خلف ان اهم خطوة يجب التعاون من اجلها هي التنسيق بين رام الله والبيره في هذه الظروف التي تمر بها الضفة الغربية •

وذكر القس عوده الرنتيسي الفائز الثاني لمجلس بلدية رام الله انه خاض الانتخابات الى جانب اخوانه المرشحين المسيحيين والمسلمين في المدينة حتى يثبت ان رام الله لن تكون لبنان ثانية وان لا وجود لنزاع طائفي في الضفة الغربية •

وعقد الاعضاء المنتخبون للمجلس البلدي في نابلس جلسة غير رسمية مساء امس للتشاور فيما بينهم لانتخاب رئيس للبلدية ، وعلم ان الاتجاه في هذه الجلسة لتعيين الرئيس اشار الى تنسيب السيد بسام الشكعة وهو الفائز الاول في هذه الانتخابات • كذلك تنسيب السيد ظافر المصري نائبا للرئيس • وسيعقد الاعضاء اجتماعا ثانيا مساء اليوم لاتخاذ قرار اجماعي حول هذا الموضوع وعلم مندوبنا انه لا توجد خلافات بين اعضاء الكتلة والعضوين المستقلين حول تعيين الرئيس او نائبه حيث تسود الروح الديمقراطية بين جميع الاعضاء •

تقــدم في المساعــي

في تأمين اسلحة جديدة الى القوات المصرية المسلحة •

وكانت جولة الزعيم المصري التي عاد منها يوم الثلاثاء الماضي واستغرقت ١٦ يوما قد جاءت في اعقاب الغاء مصر في الشهر الماضي معاهدة تعاون وصداقة مع موسكو بعد اتهام السوفيات بوقف مد مصر بالاسلحة وقطع الغيار اللازمة لمعدات حربية وصناعية سوفياتية الصنع •

احتمــــال تحسن

الاربعاء القادم الى رومانيا ومن هناك الى موسكو في زيارة تستمر حوالي اسبوع

وستستورد مصر بموجب الاتفاقية التجارية الجديدة الفحم السوفياتي والبيض ومواد بتروكيماوية واجهزة صناعية ومنتجات اخرى •

اما الاتحاد السوفياتي فيستورد القطن والارز والمنسوجات والحمضيات والمنتجات الجلدية من مصر •

اندونيسيا تطلب مزيداً

من الارباح من شركات نفط امريكية

جاكرتا ـ رويتر ـ وافقت امس شركة كالتكس الامريكية للنفط التي تنتج اكثر من ٦٠ بالمائة من النفط المستخرج يوميا من اندونيسيا وقدره ١٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل على قرار الحكومة الاندونيسية خصم دولار واحد من ارباح الشركة عن كل برميل •

واعلن السيد محمد صادلي وزير التعدين ان شركة كالتكس ابلغت الحكومة بموافقتها على هذا الخصم ، قبل ساعات قليلة من موعد انتهاء مهلة قصوى حددتها الحكومة لذلك •

وفي الوقت ذاته لم تتخذ بعد شركة نفط امريكية اخرى تنتج ١٠٠٫٠٠٠ برميل من النفط الاندونيسي يوميا هي شركة ستانفاك ردها على قرار الحكومة الذي بمفعول رجعي يعود الى اول كانون الثاني من العام الحالي •

وكان السيد صادلي قد قال امس ان المحادثات تدور مع سبع شركات نفط اجنبية اخرى تعمل في انتاج النفط هنا بموجب عقود مماثلة مع شركة النفط الوطنية التي تمنحها الدولة لخصم دولارين من ارباحها عن كل برميل تنتجه •

والاجراء الجديد سيوفر للخزينة دخلا اضافيا بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار كل عام •

مجهــولان يقتحمان منزلا في نــابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اقتحم في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء امس مجهولان كانا يرتديان اقنعة على وجهيهما منزل عائلة ابو الهوى الواقع في شارع رفيديا في الكسير بنابلس وفيه سيدتان وطلبا منهما مبلغ ١٠ دنانير تحت التهديد ، وقطعا اسلاك الهاتف واعتدى احدهما على السيدة رقيه ابو الهدى وطعنها في سكين في رقبتها ووجهها ولاذا بالفرار بعد ان قاما باغلاق المنزل عليهما • واستطاع الجيران تحطيم ابواب المنزل وادخلت المعتدى عليها رقيه ابو الهدى البالغة من العمر ٥٠ سنة الى المستشفى بنابلس لاسعافها وحالتها متوسطة • وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث حيث ضبطت السكين المستعمل في الحادث • وعلم انهما هددا الامراتين بسلاح وهمي يستعمل لالعاب الاطفال •

المخابرات الامريكية احبطت محاولة اغتيال

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ قال السيد ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكي الاسبق ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد احبطت مؤامرتين لاغتيال موظفين منتخبين في الولايات المتحدة •

واضاف السيد ليرد في مقال كتبه ان الوكالة احبطت ايضا محاولة اغتيال شخصيات يهودية في امريكا بواسطة رسائل ملغومة • كما كشفت الوكالة خطة لدولة غير شيوعية لغزو دولة غير شيوعية اخرى •

مباراة لشباب الناصرة مــع فريق الماني

الناصرة ـ من محمد شريف ـ يستقبل فريق هيوعيل شباب الناصرة يوم الاحد القادم ١٨-٤-١٩٧٦ فريق كرة القدم ـ اركنشبيك اسكا ـ الالماني الغربي ومن فرق الدرجة الاولى والحائز على بطولة منطقته اثناء زيارته للناصرة وستجرى على ارض الملعب البلدي في الساعة الثالثة والنصف من نفس اليوم مباراة ودية بين الفريقين •

★ تتمــات

تنسيــب رؤســاء

رشماوي من سجنه في الخليل بعد ان فاز في الانتخابات •

وفي بيت جالا من المتوقع ان يتم الاتفاق على تنسيب السيد بشارة داود رئيس كتلة الشعب الانتخابية والفائز باكثرية الاصوات رئيسا لبلدية المدينة

وعلم ان السيد فؤاد رزق من المتنافسين على كرسي الرئاسة ايضا

وما زالت وفود المهنئين تتوالى على منزل السيد فهد القواسمي الفائز الاول في انتخابات المجلس البلدي في الخليل واعضاء الكتلة الوطنية •

وعلم ان الاعضاء الفائزين في الانتخابات يجمعون على انتخاب المهندس القواسمي رئيسا لبلدية الخليل •

الحيــــاة تبــدأ في ســن الســ[illegible]

تبدو هذه الحقيقة جلية واضحة على ضوء قصة حديثة جرت وقائعها في بريطانيا • تتعلق بالمدعو ـ جون ماكنير ـ الذي يعد اكبر طلبة الجامعات سنا في العالم اجمع • كيف لا وهو في السبعين من عمره • وقد قضى حتى الان ثلاث سنوات يدرس في جامعة دارهام وسيتقدم للامتحان النهائي لنيل شهادة البكالوريوس • وربما قضى سنة اخرى في ذات الجامعة كي يحصل على درجة استاذ علوم •

وقال المستر ـ ماكنير ـ • ـ كان زملائي الصغار في بادئ الامر يخاطبونني بصورة شبه رسمية • كقولهم مثلا ـ سيدي ـ وما الى ذلك • ولكن بعد مرور اسبوع اصبح الجميع من مساعد المدير وما دون ينادونني باسمي ـ •

بدأ المستر ماكنير عمله الاول في الحياة كخادم بسيط وهو في الثانية عشرة من عمره • ولما بلغ سن العشرين سافر الى فرنسا حيث قضى ٢٥ عاما وفي عام ١٩٣٦ سافر جوا الى اسبانيا لينقل بعض المواد الطبية ومبلغا من المال الى العمال الاسبانيين نيابة عن حزب العمال البريطاني المستقل • ولم تمض مدة حتى عين سكرتيرا عاما لذلك الحزب • وحينما تقاعد من عمله طلب من عمدة جامعة دارهام السماح له بالالتحاق بتلك الجامعة ليتمكن من ان ينال درجة علمية •

ويقول بهذا الخصوص : ـ لقد قبلتني الجامعة رغما عن اني لم احصل على شهادة ثانوية فيما مضى • ولا شك ان هذه الخطوة كانت احكم [illegible] اتخذتها في حياتي • ان [illegible] اتذوق لذة الحياة مت[illegible] النظام ـ •

اقــدام النســاء غدت اكبر حجمــاً

يدعي ـ ملك الاحذية ـ الايطالي ـ سالفاتوري فيراغمو ـ بان اقدام النساء الاسكنديناقيات هي اكبر الاقدام النسائية في العالم • ويوافقه على ادعائه هذا المستر ـ كريستنسن ـ احد اصحاب مصانع الاحذية في كوبنهاجن اذ يقول بان معدل قياس احذية النساء في الدنمارك قد ارتفع من قياس ٣ الى ٥ خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة

اما السبب في ذلك ، بناء على قول المستر ـ كريستنسن ـ ، فانه يعود الى ان الناس اجمالا اصبحوا في الوقت الحاضر اضخم جثة مما كانوا عليه في السابق ولان النساء اصبحن يفضلن لبس احذية مريحة غير متعبة •

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

وقــف اطلاق النــار في لبنان

سياسي للازمة الدامية التي تعصف بلبنان منذ عام •

ويعتقد المراقبون بان زيارة الوفد تهدف الى محاولة راب الصدع بين التجمع اليساري اللبناني برئاسة السيد كمال جنبلاط وبين حكومة دمشق التي تسعى الى ايجاد تسوية سياسية للازمة وكان التجمع اليساري قد اعلن الهدنة الاخيرة قبل ١٣ يوما تحت ضغط من سوريا المجاورة •

ومن ناحية ثانية ، عاد الى بيروت من دمشق امس السيد جورج غورس المبعوث الفرنسي بعد ان اجرى هناك مشاورات مع الرئيس السوري حافظ الاسد •

وقال ناطق بلسان السفارة الفرنسية انه سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم •

هذا وقد بدت الهدنة الحالية في الحرب الاهلية . وكانها غير نافعة بعد ان انهالت الصواريخ وقذائف الهاون على مناطق القتال في البلاد •

الا ان كلا من اليسار واليمين لم يشعر ان الهدنة الحالية التي مضى عليها ١٣ يوما قد تغيرت عن سابقاتها التي عرفتها الحرب الاهلية المستمرة منذ عام والتي تجاوز عددها الثلاثين •

وكما هو منتظر فان الفريقين يتبادلان اتهامات بخرق وقف اطلاق النار الذي اعلنه اليساريون في لبنان من اجل اتاحة المجال امام حل سياسي •

وامتد اطلاق النار الذي اندلع ليلة الاربعاء حتى بعد ظهر امس دون توقف واصاب الذعر والهلع نزلاء احد المستشفيات وكثير منهم من ضحايا الحرب الاهلية عندما سقطت ١٤ قذيفة على المستشفى الكبير واحدثت اضرارا جسيمة دون ان يسفر ذلك عن ضحايا

وقد اتسع نطاق القتال الدائر حاليا بضراوة وامتد الى مناطق جديدة • وقد اشتعل الموقف حول مدينة زغرتا مسقط راس الرئيس فرنجية وذلك بالاضافة الى المعارك التي تدور حول فنادق الشوير وبيت جباب الواقعين شرقي بيروت ، وفي العاصمة نفسها ، وقد ادى تبادل اطلاق النار الى اشتعال الحرائق الهائلة في عدد من احيائها

ومن ناحية اخرى اتهم امس الملازم اول احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي سوريا بمحاولة شل القوى الوطنية لكي تفرض وصايتها على لبنان وفي باريس طالب رئيس وزراء سابق امام الجمعية الوطنية بتدخل الغرب عسكريا في لبنان لانهاء الحرب الاهلية هناك •

وفي غمرة هذه الاحداث اعلن السيد ريمون اده ـ اقوى المرشحين لتولي الرئاسة في لبنان ان عدد ضحايا القتال الذي دخل عامه الثاني قد بلغ ١٢٠ الف قتيل • و٦٠ـ٥ الف جريح •

حكايات .. وراء الاخبار

هل هـذا رقم قياسي [illegible]

المستر ـ جوزيف كوشمان ـ عجوز دائب النشاط والحركة . ومثله زوجته «لويزا» البالغ عمرها ٩٣ سنة. وقد مضى على زواجهما ٧٠ سنة . ومن الصعوبة بمكان على اي انسان ان يصدق بانهما لم يتخاصما طيلة هذه المدة ولو مرة واحدة !

وهنالك اخيرا المستر «بيبي نوريب» وهو جد في السادسة والسبعين من عمره • وقد رفع شكوى غريبة في نوعها في تاريخ القضاء البريطاني التمس فيها من المحكمة ان تنقذه من براثن فتاة شقراء في العشرين من عمرها تطارده في كل مكان يذهب اليه.

وادعى امام هيئة المحكمة التي نظرت شكواه بان تلك الشقراء ضربته مرة على انفه بحقيبة يدها وحاولت ان تدفعه داخل شباك احد الحوانيت • وقال ان السبب الذي حملها على ذلك هو اصراره الشديد على عدم مخالطتها •

اما الشقراء فلم تنكر ذلك [illegible] انني متيمة بحبه وهذا ما [illegible] ذلك • ـ

وقال احد مفتشي البوليس يؤدي شهادته بان الشقراء [illegible] بعدة مشاغبات منذ بداية [illegible] وحاولت مرات كثيرة التهام المستر «نوريب» ليلا •

وقد اكتفت المحكمة بربط [illegible] حسن سلوك الا ان الحاكم [illegible] ـ اياك ان تتعرض لهذا [illegible] ثانية ـ •

سبب وجيه للطلاق

رفعت كارلين فان دايك ممثلة التلفزيون التي تظهر احيانا في روايات المغامرات . قضية تطلب الطلاق فيها من زوجها . بحجة انه من هواة التلفزيون وانه يقضي عدة ساعات امامه

يراقب قصص المغامرات بينما هي تقوم بكل اعمال المنزل • فوافقت المحكمة على طلبها • وعند توزيع ممتلكات الاثنين احتفظ الزوج بجهاز التلفزيون

الدافع الضريــ[illegible] والانــت نــا[illegible]

توصل مهندس دنماركي [illegible] جهنمية عندما شيد لنفسه [illegible] جديد على الحدود التي تفرق [illegible] بلديتي ـ هيلسينجر ـ و [illegible] وكان يأمل من ورائها الت[illegible] دفع اية ضرائب محلية • وا[illegible] سيستعصي على اي منهما فرض [illegible] عليه

واجتمع المجلسان لدراسة [illegible] ومناقشته وتوصلا الى مشر[illegible] يفيد بان القسم الذي ينام [illegible] هو اهم اقسام المنزل • ولا[illegible] يترتب على المهندس ان يدفع [illegible] المفروضة الى مجلس بلدية [illegible] لان غرفة نومه تقع داخل حد[illegible] ذلك المجلس •



